

مجلة الكرازة

أسبوعياً : قداسة البابا المنوره الثالث

Ⲅⲙⲉⲧⲣⲉⲕⲁⲱⲁⲩⲱⲩⲱ

يوصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٩

العدد ٤٣ و٤٤

الجمعة ٢٦ بابه ١٧٣٨ش

٥ نوفمبر ٢٠٢١م



قداسة البابا والآباء الأساقفة يمشون كاتدرائية دير القديس يحنس القصير
بديره بطريق العلمين - يوم السبت الموافق ٣٠ أكتوبر ٢٠٢١م



كلمة منفعة

قراءة البابا، سنوره الثالث



الذي يحب أن ينتفع

الذي يحب أن ينتفع، يبحث عن المنفعة، وليس الكلام الكثير هو الذي ينفعه بل إن مجرد كلمة واحدة قد تغير حياته كلها.. بل أنه ينتفع أيضًا من الصمت، كما قال القديس بفتوتوس عن أحد ضيوفه:

"إن لم ينتفع من سكوتي، فمن كلامي أيضًا سوف لا ينتفع".

عبارة واحدة سمعها الأنبا أنطونيوس، كانت سببًا في رهبنته، وفي تأسيس هذا الطقس الملائكي. وعبارة أخرى كانت سببًا لدخوله في البرية الجوانية وحياة الوحدة.

إن الله لا يشترط أن يعلمك بكلام كثير، إنما تكفي عبارة واحدة، والوصايا العشر عبارات قصيرة، ولكنها تحمل كل التعليم.

والصلاة الربانية عبارات قصيرة وتحمل عمق طلبات الصلاة.

والذي يحب أن ينتفع، يسعى وراء المنفعة بأي ثمن.

كان السواح يتحملون أسفارًا طويلة، لكي يسمعو مجرد كلمة من أحد الآباء، والآباء أنفسهم كانوا ينتفعون، من أي منظر، وحتى من أبنائهم.

إن الذي يطلب الخير يجده..

ولو في كلمة عابرة، من أي أحد، ولو في حادث عابر، حدث له أو لغيره. ينتفع حتى من أخطائه، ومن أخطاء الناس.

قال أحد القديسين "لا أتذكر أن الشياطين أطغوني في خطية واحدة مرتين" ذلك لأنه انتفع من سقطته الأولى، فاحترس من الثانية..

والسيد المسيح دعانا أن ننتفع من منظر زنايق الحقل، ومن طيور السماء، وتأخذ منها دروسًا في الإيمان وفي رعاية الله.

إن مصادر المنفعة موجودة: ليست في كلام الوعاظ فقط، ولا في الكتب الروحية فحسب، وإنما في كل مكان، وفي كل وقت. والمهم هو: هل تريد أن تنتفع أم لا.

وصوت الله يصل إلى كل أحد، بأنواع وطرق شتى. ولكن "من له أذنان للسمع فليسمع".

٥ هاتور نقل جسد القديس الأمير تادرس إلى بلدة شطب

بدء تلقيب بطريك الإسكندرية بـ بابا الاسكندرية من سنة ٢٣٢ م
نياحة القديس فيلكس بابا روما

٦ هاتور تذكّر تكريس كنيسة السيدة العذراء الأثرية بدير المحرق بجبل قسقام
تذكّر تكريس كنيسة الشهيد العظيم مارجرس في اللد

٧ هاتور تذكّر القديس جوارجيوس الإسكندري

استشهاد القديس الأنبا نهره

استشهاد القديس إكسيما وأبتولاديوس

نياحة القديس الأنبا مينا أسقف تيمي الأميد

تذكّر الأربعة حيوانات غير المتجسدين

٨ هاتور استشهاد القديس نيكاندروس كاهن ميرا

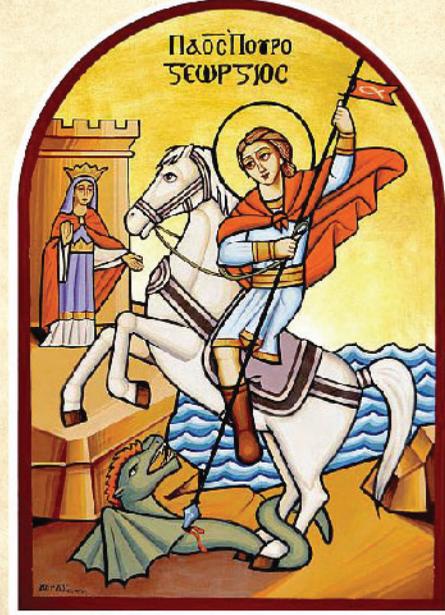
نياحة الأب بيريوس مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية

اجتماع مجمع نيقيه المسكوني الأول سنة ٣٢٥ ميلادية

٩ هاتور نياحة البابا إسحق البابا البطريك الـ٤١

الشهيد العظيم مارجرس الروماني

(تذكّر تكريس كنيسته في الـ٦ هاتور - ١٤ نوفمبر)



+ سبع سنين أكملها، القديس جيورجوس، السبعين ملكًا
المنافقين، يحكمون عليه كل يوم.

+ ولم يقدر وأن يميلوا أفكاره، ولا إيمانه المستقيم، ولا عظم محبته،
في الملك المسيح.

+ عظيمة هي كرامتك، يا سيدي الملك جيورجوس، المسيح يفرح
معك، في أورشليم السمائية.

من ذكولوجية القديس مارجرس

سكسار الكنيسة

٢٦ بابة استشهاد القديس تيمون أحد السبعين وأحد الشمامسة السبعة

تذكّر السبعة شهداء من جبل أنطونيوس

٢٧ بابة استشهاد القديس مكاريوس أسقف فاو في إدكو

٢٨ بابة استشهاد القديس ميركيانوس والشهيد مرقوريوس

٢٩ بابة استشهاد القديس ديمتريوس التسالونيكي

نياحة البابا غبريال السابع البطريك الـ٩٥

تذكّر أعياد الميلاد والبشارة والقيامة

٣٠ بابة ظهور رأس مارمرقس الإنجيلي وتكريس كنيسته

نياحة القديس إبراهيم المتوحد

١ هاتور نياحة الأنبا كيرياكوس

استشهاد القديسين مكسيموس ونومتيوس وبقطر وفيلبس

استشهاد القديس كليوباس الرسول أحد تلميذي عمواس

استشهاد القديسة أنستاسيا الكبيرة

٢ هاتور نياحة البابا بطرس الثالث البطريك الـ٢٧

استشهاد القديس مقار الليبي

نياحة القديس إفراموس الرهاوي

٣ هاتور نياحة القديس كيرياكوس الكبير من كورنثوس وعضو مجمع القسطنطينية

استشهاد القديس أثناسيوس وأخته إيريني من القرن الثاني الميلادي

استشهاد القديس أغاثون

٤ هاتور استشهاد القديس الأنبا توماس الأسقف

استشهاد القديس أبيماخوس وعزريانوس

ظهور رأس لنجينوس الجندي الذي طعن جنب مخلصنا الصالح

أذنان للسمع (١)

النساك والزاهدين والرهبان والباحثين عن الطريق السماوي، وربما قصة شجرة الطاعة مثال قوي على أهمية الطاعة الواعية في خضوع الحب والاحتمال مع الاتضاع والوداعة.

وأيضًا في العالم والحياة حيث «كنيسة الخدمة» وأجيال الخدام من الآباء والشمامسة والأسر وكل من له عمل وخدمة، ويؤكد السيد المسيح على ذلك بقوله «... الخراف تسمع صوته، فيدعو خرافة الخاصة بأسمائها ويخرجها» (يوحنا ١٠: ٣).

وأود أن اضع أمامك ملاحظات قليلة حتى تستعد للفترة القادمة:

١- لاتخذ نفسك بأنك متدين وتعرف كثيرا، والقديس يعقوب يقول في رسالته: «كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط خادعين نفوسكم» (يعقوب ١: ٢٢).

٢- اقبل ما تسمعه من الإنجيل لك وليس لتعليم غيرك، لأن الوصية تكشف ضعفك وخطاياك.

٣- انتزه الفرصة: اليوم أو الصوم أو المناسبة، وقل لنفسك «كل ما تكلم به الرب نفعل» (خروج ٨: ١٩).

إن المقياس دائما ليس بالمعرفة والمعلومات بل بتنفيذ الوصية. انتبه ولاتخذ ذاتك. انتبه لأنه مع العمر تبلى أجسادنا مثل القلم الرصاص الذي ينتهي مع الوقت. انتبه إلى مايقوله الجامع «اذكر خالقك في أيام شبابك، قبل أن تأتي أيام الشر... حين ينخفض صوت المطحنة ويقوم لصوت العصفور وتحط كل بنات الغناء...» (جامعة ١٢: ١-٤).

ومن له أذنان للسمع فليسمع...

وللحديث بقية.

توضووس



تعمل صباحًا في النهار، ثم يأتي الليل وتُغلق بالجفون لأجل نوم مريح.

كما أن العين تعمل في اتجاه النور أمامها، فلا ترى ما في الخلف، ولا تستطيع ان تعمل في الظلام. أمّا الأذن فهي تعمل في اي اتجاه، ولا تحتاج للنور لكي تعمل، وهي مفتوحة حتى اثناء النوم، والتركيب التشريحي لها دقيق جدًا ومعقد ويتخصص فيه الأطباء كونه مرتبطًا بالأنف والحنجرة.

ومن الناحية الروحية فإن الجهاز الروحي للإنسان يتكون من عين وأذن وقلب. والأذن هي خارجية وداخلية، لأنه ليس المهم ما نسمع أو من نسمع، بل المهم كيف نسمع، والأمثال المصرية فيها ما يشرح ذلك، مثلًا: «فلان عنده وذن من طين والأخرى من العجين». ومثل آخر: «أنا وداني حساسة تسمع دبة النملة» (لا أعرف هل النملة لها دبة أم لا؟!)، ولكنه لا يسمع كلمة الله مثلًا.

والسمع فضيلة نسيمها الطاعة، وهي كلمة محبوبة تمثل حياة الانسان الناجح، لأنه من خلال الطاعة عاشت الكنيسة من جيل إلى جيل، ومن أب إلى ابن، سواء في البرية حيث «كنيسة النقوى» وأجيال

من الملاحظات المدهشة في طقس القراءات الكنسية والتي رتبها الآباء بارشاد الروح القدس، تكرر عبارة واحدة عدة مرات قبل بداية فترة الأصوام الكنسية للميلاد والبرامون ويونان والصوم الكبير، حيث تُقرأ هذه العبارة في أحاد شهر هاتور علي النحو التالي:

١- الأحد الأول في شهر هاتور (لو ٨: ٤-١٥).

٢- الأحد الثاني في شهر هاتور (متى ١٣: ١-٩).

٣- الأحد الثالث في شهر هاتور (حيث بداية صوم الميلاد، لو ١٤: ٢٥-٣٥).

٤- الأحد الرابع في شهر هاتور (مقابلة الشاب الغني مع السيد المسيح وتطبيق عملي سلمي لهذه العبارة).

٥- شهر كيهك، التسبيح المستمر تطويبا لأمننا العذراء مريم كمثال إيجابي على تطبيق العبارة الذهبية.

٦- صوم يونان النبي، وهي قصة مقارنة بين شخص لم يسمع وشعب سمع وطبق ونجح.

٧- الصوم الكبير وأسبوع الآلام الذي ينتهي في ليلة أبو غلمسيس حيث يُقرأ سفر الرؤيا وفيه تتكرر نفس العبارة وكأنها تختم منهجا روحيا قويا من قبل الاستعداد لميلاد السيد المسيح امتدادا إلى قبيل قيامة السيد المسيح (حوالي ستة أشهر).

بصورة أخرى نقول إن آية «من له أذنان للسمع فليسمع» عبارة ذهبية تحتضن فترة الأصوام الكنيسة من بدايتها إلى نهايتها، وهي الفترة التي ترمز إلى تجسد السيد المسيح الإله المتأنس وخدمته الجهارية، وامتدادا إلى أحداث الصليب والموت والدفن والقيامة المجيدة.

وبلا شك هناك قصد عميق من هذا التكرار الكثيف في تنبيه الإنسان إلى أهمية جهاز السمع عنده، فالأذن أحد أعضاء الحواس الخمس، وتمتاز بأنها تعمل ليل نهار دون توقف، فمثلا العين

تدشين كاتدرائية دير «يحنس القصير» بطريق العلمين



الأبنا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم والمشفرف على الدير، الأبنا أنجليوس أسقف عام كنائس شبرا الشمالية، الأبنا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة، الأبنا ساويروس أسقف ورئيس دير الأنبا توماس السائح بسوهاج والخطاطبة ودير مار بقطر بالخطاطبة، الأبنا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حي القبة والوايلي، الأبنا أغابوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، الأبنا فام أسقف شرق المنيا وتوابعا، ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي سكرتير قداسة البابا. وعقب انتهاء التدشين بدأت صلوات القداس الإلهي وألقى قداسة البابا عظة حملت عنوان «كيف تكون نفسك جميلة؟»، وهنا قداسته نيافة الأبنا دوماديوس على جهوده في تعميم الدير، وشكر نيافته ومجمع الرهبان وكل العاملين ومن ساهموا ودعموا الدير حتى تم تعميمه. كما افتتح قداسة البابا عقب القداس المبنى الجديد لقلالي الرهبان، والتقى معهم وألقى عليهم كلمة روحية مناسبة، وحرص قداسته أيضًا على مباركة عمال الدير الذين التقى بهم في لقاء خاص.

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٣٠ أكتوبر ٢٠٢١م، الكاتدرائية الجديدة التي تم بناؤها في دير القديس يحنس القصير بطريق العلمين، بمشاركة ١٤ من أبحار الكنيسة. وأزاح قداسة البابا، لدى وصوله الدير، الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكاتدرائية، والتقطت صورة تذكارية لقداسته مع نيافة الأبنا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم والمشفرف على الدير ومجمع رهبان الدير الذين كانوا في استقبال قداسته.

بدأت بعدها صلوات التدشين التي شملت تدشين المذبح الرئيس على اسم القديس يحنس القصير، والمذبح البحري على اسمي الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس والقبلي على اسمي الشهيد مار جرجس وأبي سيفين، إلى جانب أيقونة حضن الآب (البانطوكراتور) وحامل الأيقونات (الأيكونوستاس). شارك في الصلوات أصحاب النيافة: الأبنا دانيال أسقف المعادي والبساتين ودار السلام، الأبنا اسطفانوس أسقف ببا وسمسطا والفشن، الأبنا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، الأبنا قزمان أسقف سيناء الشمالية، الأبنا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، الأبنا يوحنا أسقف شمال الجيزة،

وفد إعلامي سوداني يزور قداسة البابا



قداسته: علينا مسئولية روحية وهي أن يعرف الإنسان الله ليصل إلى السماء، ومسئولية اجتماعية ومن خلالها نخدم المجتمع عن طريق إنشاء مدارس ومستشفيات... إلخ لخدمة كل المصريين. وعن الكنيسة القبطية في السودان قال قداسته: لنا في السودان أسقفان هما الأبنا إيليا أسقف الخرطوم، وهو سوداني الجنسية، والأبنا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان، الذي منحتة الدولة الجنسية السودانية. وعن العلاقة مع مؤسسات الدولة قال قداسة البابا: «علاقتنا طيبة للغاية مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومع الحكومة، ومؤسسة الأزهر، والبرلمان، ومع كافة الكنائس المسيحية». وعن التطور الحادث في مصر قال: «هناك حركة تنمية كبرى بقيادة الرئيس، ولو زرتم العاصمة الإدارية الجديدة ستلاحظون التطور الكبير الذي تتجه إليه مصر وستجدون هناك المسجد والكنيسة الذين افتتحهما الرئيس يوم ٦ يناير عام ٢٠١٩م. ثم أجاب قداسة البابا على أسئلة أعضاء الوفد، وفي الختام وزع قداسته عليهم بعض الهدايا والنقطة صورًا تذكارية مع قداسته.

يربطهما نهر النيل في القلب. وأشار إلى أن المصريين يعتبرون أن النيل أبوهم والأرض أهم، وهم يأخذون من نهر النيل أربعة أشياء: المياه، والهدوء والحياة المعتدلة، والوحدة الوطنية الطبيعية، وروح العبادة. وعن علاقته بالسودان قال قداسة البابا إنه زار السودان مرتين (قبل البطريركية) في عامي ٢٠٠١م، و٢٠٠٣م، وتجول في عدة مدن، ووصفها بأنها بلد جميلة وأهلها طيبون. وعن المسئوليات الأساسية التي تضعها الكنيسة القبطية على عاتقها قال

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٢٨ أكتوبر ٢٠٢١م، وفداً إعلامياً من جمهورية السودان، وبرفقتهم وفد من وزارة الدولة للإعلام المصرية برئاسة مساعد الوزير اللواء ناصر رضا. ضم الوفد عددًا من الصحفيين ومقدمي البرامج بالتلفزيون والإذاعة السودانيّين. رحب قداسة البابا بأعضاء الوفد ومرافقيهم مشيدًا بالعلاقة التي تربط مصر بالسودان واصفًا إياها بأنها علاقة ممتدة بحكم التاريخ والجغرافيا، حيث

تدشين كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بمدينة بدر

وتم تدشين ستة مذابح بكنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بمدينة بدر، كالتالي:

أولاً: كنيسة السيدة العذراء بالطابق العلوي: المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء والقديس يوسف النجار. المذبح البحري على اسم الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس. المذبح القبلي على اسم الشهيدين مار جرجس وأبي سيفين.

ثانياً: كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالطابق السفلي: المذبح الرئيسي على اسم القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولس. المذبح البحري على اسم رؤساء الملائكة الثلاثة ميخائيل وغبريال ورافائيل. المذبح القبلي على اسم الشهيدة دميانة والقديسة مارينا. إلى جانب أيقونة حضن الأب (البانطوكراتور)، وحامل الأيقونات (الأيكونوستاس)، والأيقونات الموجودة في «صحن» كل كنيسة من الكنيستين. وقام قداسة البابا بصلاة القداس الإلهي مع الآباء المشاركين عقب انتهاء صلوات التدشين وألقى عظة القداس عن الأمانة.

وتقع الكنيسة في المجاورة الثالثة بالحي الثالث بمدينة بدر على مساحة ٣٠٠٠ متر، يشغل منها مبنى الكنيسة منها ٩٠٠ متر. يتبع الكنيسة مبنى خدمات يقع في المجاورة الرابعة بالحي الثالث أيضاً. يخدم فيها حالياً ٣ كهنة، هم: القس يوسف مجدي، والقس موسى كامل، والقس مرقس بشرى.



دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٢٣ أكتوبر ٢٠٢١م، كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا أنطونيوس بمدينة بدر، وتم تدشين مذابح كنيسة السيدة العذراء بالطابق العلوي ومذابح كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالطابق السفلي. وصل قداسة البابا إلى الكنيسة في الساعة صباحاً، وأزاح الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة، قبل أن يبدأ صلوات التدشين بمشاركة أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا ثاوفيلس أسقف منفلووط، والأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس قطاع عربة النخل. كما شارك في الصلوات القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة والآباء كهنة الكنيسة.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم الأربعاء ٢٧ أكتوبر ٢٠٢١م

+ السيد جاريت كريستوفر بايلي سفير المملكة المتحدة في مصر، والذي جاءت زيارته بغية التعارف.

+ السيد Marimuththu Karu Pathmanaathan سفير دولة سريلانكا، الذي حضر للتعارف.

واستقبل أيضاً قداسته، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم الجمعة ٢٩ أكتوبر ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية. ودار خلال اللقاء حديث حول بعض الأمور الرعوية.

+ نيافة الأنبا إيسودوروس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بربوس بوادي النطرون، حيث عرض على قداسته بعض الموضوعات الخاصة بالعمل في الدير.

+ نيافة الأنبا أغايوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وجرى مناقشة بعض الموضوعات الخاصة بالدير.

+ الراهب القمص بيجول الأنبا بيشوي الذي يخدم بالكويت، واطمأن قداسة البابا منه على الخدمة بكنيستنا هناك.

يوم الاثنين ١ نوفمبر ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، وعرض نيافته على قداسة البابا، خلال اللقاء، عددًا من الأمور الرعوية الخاصة بالإبشارية.

والمراغة، والنائب البابوي لإبشارية أسوان، حيث قدم تقريرًا شفويًا عن إبشارية أسوان تمهيدًا لتقديم تقرير موسع عن الإبشارية وكنائسها ووضع العمل الرعوي بها.

يوم الاثنين ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، وتم خلال اللقاء بحث بعض الموضوعات الخاصة بالخدمة الرعوية بالإبشارية.

يوم الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ٢٠٢١م

+ السيد فرانك هارتمان سفير ألمانيا الاتحادية في مصر، الذي حضر للتعارف عقب بدء عمله سفيرًا لبلاده في القاهرة. وأكد السفير الضيف خلال اللقاء على الروابط القوية التي تتميز بها العلاقات بين مصر وألمانيا، كما أعرب عن اهتمام بلاده بدعم الدول للنهوض بالتعليم.

+ السيدة إلينا بانوفا، المنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر، التي حضرت للتعارف على قداسة البابا، وأعربت المسئولة الأممية عن تقدير الأمم المتحدة للدور العظيم الذي يقوم به قداسته في سبيل حفظ السلام والتسامح والقيادة الفعالة في الحوار بين الأديان.

+ السيد إدوين ريفيرو كيسيرت سفير دولة بوليفيا في مصر، وزار السفير المقر البابوي للتعرف قداسة البابا ودعا خلال اللقاء لزيارة بوليفيا.

+ السيد خالد أنيس سفير مصر الجديد في مالطا، وأكد السفير خلال اللقاء على اهتمامه بشئون الكنيسة القبطية في مالطا.

يوم الثلاثاء ١٩ أكتوبر ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على كنائس الخليج، وذلك عقب عودته من زيارته الرعوية لكنائسنا بدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث قدم نيافته تقريرًا لقداسة البابا عن هذه الزيارة.

يوم الأربعاء ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل، الذي عرض على قداسته ظروف الخدمة في إبشاريته.

+ نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر وبقادوس وبلاد الشرقية، والنائب البابوي لإبشارية المحلة الكبرى، الذي قدم تقريرًا شفويًا عن إبشارية المحلة تمهيدًا لتقديم تقرير موسع عن الإبشارية وكنائسها والعمل الرعوي بها.

+ نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام بإبشارية لوس أنجلوس، بالولايات المتحدة الأمريكية، الذي قدم تقريرًا عن زيارة الوفد الروسي الإكليريكي لكنيستنا، كما دار حوار عن العمل الدراسي والإكليريكي في إبشارية لوس أنجلوس.

يوم الخميس ٢١ أكتوبر ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، وبرفته كهنة كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بمنطقة أرض أيوب، حيث عرضوا على قداسة البابا ترتيب الخدمة في أرض أيوب وعربة وهبة.

يوم الجمعة ٢٢ أكتوبر ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة

قداسة البابا يستقبل الأنبا مرقس ومجمع كهنة شبين القناطر



استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأحد ٢٤ أكتوبر ٢٠٢١م، نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة والنائب البابوي لإيبارشية شبين القناطر والذي قدم تقريراً مفصلاً مدعوماً بالخرائط لكنائس إيبارشية شبين القناطر، والوضع الرعوي بها. أعقب اللقاء، اجتماع عقده قداسة البابا مع مجمع كهنة شبين القناطر بحضور النائب البابوي، وألقى قداسته عليهم كلمة روحية، ثم استمع إلى مقترحاتهم واستفساراتهم وناقش معهم، موضوع اختيار أسقف جديد للإيبارشية، واستقر مجمع الآباء الكهنة على تفويض قداسة البابا في اختيار الشخص المناسب ليكون أسقفاً لهم، واضعين كامل ثقتهم في رؤية وحكمة قداسته. وفي ختام اللقاء وزع عليهم بعض الهدايا التذكارية والنقطة صورة تذكارية مع قداسته.



ويلتقي أعضاء معهد تاريخ الكنيسة بالمعادي

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون يوم الجمعة ٢٩ أكتوبر ٢٠٢١م، دارسي وإدارة معهد تاريخ الكنيسة بالمعادي بصحبة نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس وعميد المعهد. رحب قداسة البابا بالحاضرين الذين بلغ عددهم ٦٥ دارساً، وصحبهم في جولة بالمكتبة البابوية المركزية ومركز لوجوس، وألقى عليهم كلمة مناسبة عن أهمية دراسة التاريخ عموماً وتاريخ الكنيسة بصفة خاصة، وحدد خمس مجالات لدراسة التاريخ هي

نيافة الأنبا دانيال درع المعهد لقداسة البابا تقديراً لرعاية قداسته للمعهد والنهضة التي يقوم بها في جميع مناحي التعليم بالكنيسة.

تاريخ الكتاب المقدس، وتاريخ كنيستنا القبطية، وتاريخ الكنائس الأخرى، وتاريخ مصر، وأخيراً تاريخ العالم، ثم تناول معهم طعام الغذاء. وقدم

قداسة البابا يجتمع بكهنة شيكاغو

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعاً يوم الخميس ٢٨ أكتوبر ٢٠٢١م، مع كهنة كنائس شيكاغو وكل توابعها في وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عبر شبكة الإنترنت من خلال تطبيق Zoom وألقى عليهم كلمة روحية مناسبة، ثم أجاب على أسئلتهم واستمع إلى بعض الألقان الكنسية، وطلب المجتمعون تكرار مثل هذه اللقاءات.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

كما ألقى قداسته عظة الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٧ أكتوبر ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة، وبنيت العظة مباشرة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي. وجاءت العظة تحت عنوان «الشَّرِيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيُحَرِّقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ. الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ!» في إطار سلسلة التأملات التي يقدمها قداسته من خلال مزمو ٣٧.

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظة الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة، وبنيت العظة مباشرة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي. وجاءت العظة تحت عنوان «اسلك بوداعة» في إطار سلسلة التأملات التي يقدمها قداسته من خلال مزمو ٣٧ (تجددها منشورة في هذا العدد ص ١٠).

قداسة البابا يلقي عظة الأحد على قناة ON

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الأحد ٢٤ أكتوبر ٢٠٢١م، كلمة عبر قناة ON إحدى قنوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المالكة لقنوات (ON - DMC - الحياة - CBC)، وذلك في إطار برنامج «عظة الأحد». وتناول قداسته موضوع حضور الله في حياة أبنائه ومباركته لأعمالهم ورزقهم، وذلك من خلال إنجيل قداس الأحد الثاني من شهر بابيه (لو ١٠: ١-١١) وقال قداسة البابا إن أناجيل أحاد شهري توت وبابه تقدم لنا الكنيسة فيها صورة المسيح محب البشر.

المجتمعات الإنتاجية المرنة.. نموذج للشراكة بين المجتمع المدني لتحسين جودة الحياة تحسين الوضع البيئي وتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة في ٣ مناطق بالقاهرة وبني سويف



في نشر تكنولوجيا البيوجاز لإنتاج الطاقة النظيفة، والسماح العضوي، من خلال تركيب عدد ١٠٠ وحدة بيوجاز داخل المجتمعات الريفية المستهدفة، ليصل بذلك متوسط المستفيدين من هذه الوحدات إلى ما يقرب من ٥٠٠ مستفيد، وفي إطار العمل على الحد من آثار التلوث البيئي، يقوم المشروع بأعمال تغطية للمصارف، وذلك لمسافة تمتد لنحو ١٠٠٠ متر، داخل مجتمعي «مؤسسة الزكاة» بالقاهرة، وقرية «جليلة» في بني سويف. ومن الأهداف الهامة التي يخطط المشروع إلى تحقيقها، هو استهداف فئات الشباب والمرأة، من خلال إشراكهم في كافة أنشطة المشروع، حيث يحرص المشروع على تخصيص مكون خاص لبناء قدرات الشباب والمرأة، حول كيفية ريادة المشروعات متناهية الصغر عامة، والمشروعات الخضراء بشكل خاص، فضلاً عن عمل المشروع على توفير الدعم الفني والمالي لتوفير فرص عمل لمشروعات خضراء، وذلك لما يقرب من ٤٥ مشروعاً من المشروعات متناهية الصغر وصديقة البيئة. وتعتمد منهجية مشروع «المجتمعات الإنتاجية المرنة» في تحقيق النتائج المرجوة، بشكل رئيسي، على إدماج فئات الشباب من الجنسين، وإحداث التكامل مع قطاعات المرأة وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بالتعاون مع القيادات الدينية والاجتماعية والمحلية والبرلمانية وممثلي الجمعيات القاعدية بالمجتمعات المستهدفة. وعن القيمة المضافة لمشروع «المجتمعات الإنتاجية المرنة»، فإنه يسعى بشكل رئيسي إلى تكوين الشراكات مع كل الجهات المعنية وذات الصلة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة و«رؤية مصر ٢٠٣٠»، وكذلك يسعى المشروع إلى تأصيل التعاون والتشبيك مع كل المبادرات الحكومية المعنية بتحقيق التنمية المستدامة، وفي مقدمتها مبادرة «حياة كريمة»، ومبادرة «تكافل وكرامة»، حيث سيتم الربط والتشبيك مع قاعدة المستفيدين من هذه البرامج لتعظيم النتائج المخططة. ويسعى مشروع «المجتمعات الإنتاجية المرنة»، مع خلال التعاون مع الاتحاد الأوروبي، وشبكة الشركاء المحليين، إلى تقديم خدمات تنموية، وطرح رؤى لمشروعات من شأنها أن تسهم في زيادة مرونة المجتمعات لمواجهة تأثيرات التغيرات المناخية، الحد من تداعياتها، وخلق نماذج لمناطق حضرية وريفية أكثر استدامة، مع الاهتمام بالقطاعات المختلفة من الشباب والمرأة وذوي الاحتياجات، من خلال تأهيلهم وتمكينهم من تناول أفكار لمشروعات ووظائف خضراء، وذلك تماشيًا مع سياسات الدولة التنموية، التي تسعى بكل جهد إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة و«رؤية مصر ٢٠٣٠». تحدث خلال المؤتمر الدكتور/ هاني رياض نائب مجلس إدارة الجمعية القبطية للرعاية الاجتماعية وكلمة افتتاحية عن الجمعية القبطية للرعاية الاجتماعية، ومن الاتحاد الأوروبي السيد موريسو جياتشيريوا مدير برنامج قسم الحوكمة وحقوق الإنسان والمجتمع المدني وفد الاتحاد الأوروبي في مصر، ومن جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة جاءت كلمة الدكتور عماد الدين عدلي رئيس مجلس إدارة المكتب العربي للشباب والبيئة حيث ذكر أن عام ٢٠٢٢ هو عام المجتمع المدني كما أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي، ونظرًا لأهمية تضافر كل الجهود والجهات المعنية يأتي دور هام للوزارات التي تأخذ على عاتقها دورًا كبيرًا في تحسين البيئة. وكلمة المهندسة/ سماح صالح رئيس وحدة التنمية المستدامة بوزارة البيئة. ولأن كل هذه الجهود تتم تحت مظلة داعمة لكل العمل الأهلي في مصر يأتي الدور الكبير لوزارة هامة وهي وزارة التضامن الاجتماعي وكلمة الأستاذ/ أيمن عبد الموجود مساعد وزير التضامن الاجتماعي لشئون المجتمع المدني، اشتمل المؤتمر أيضًا على جلسة حوارية مع الأطراف الشريكة حول آليات التشبيك وأهم التوصيات لتعزيز النتائج، كما استعرض المحاور الرئيسية للمشروع الأستاذة رانية شفيق من الجمعية القبطية والأستاذ هيثم اليماني والأستاذ محمد حسين من المكتب العربي، وختامًا كانت كلمة نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، ورئيس مجلس إدارة الجمعية القبطية للرعاية الاجتماعية، حيث ذكر خلال كلمته بالمؤتمر أن سفر التكوين يوصينا بالحفاظ على البيئة في قول الكتاب المقدس «أخذ الرب الإله آدم ووضعه في جنة عدن ليعملها ويحفظها».

انطلق يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ أكتوبر ٢٠٢١م، مشروع «المجتمعات الإنتاجية المرنة» الممولة من الاتحاد الأوروبي. تُعد التأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية أحد أكبر التحديات التي تواجه مجتمعاتنا اليوم، وتتفاقم حدة هذه التأثيرات بشكل مباشر في ظل استمرار الاعتماد على استخدامات الوقود الأحفوري والاستهلاك المفرط له، واستغلال مصادر الأرض بطريقة غير مستدامة، الأمر الذي يتسبب في تدهور متسارع للمحيط الحيوي الذي نعيش فيه، وفقدان التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى تكرار حدوث الظواهر الجوية المتطرفة، مثل الجفاف والفيضانات وغيرها من الأزمات، بما يتبعها من تأثيرات سلبية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. وفي محاولة لمواجهة هذه التحديات، جاءت فكرة مشروع «المجتمعات الإنتاجية المرنة»، وهو أحد المشروعات الممولة من الاتحاد الأوروبي، ويقوم بتنفيذ المشروع في مصر عدد من منظمات المجتمع المدني، في مقدمتها الجمعية القبطية للرعاية الاجتماعية (CASC)، وهي منظمة شقيقة لأسقفية الخدمات الاجتماعية العامة والمسكونية (BLESS)، التي تمتلك الخبرات المكتسبة في العديد من المجتمعات الريفية والحضرية، سعيًا لتحقيق وتوفير الحياة الكريمة لتلك المجتمعات. وتشارك جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة (AOYE) في تنفيذ مشروع «المجتمعات الإنتاجية المرنة»، كشريك رئيسي للجمعية القبطية للرعاية الاجتماعية، حيث تُعد جمعية المكتب العربي في مقدمة الجمعيات الأهلية التي تمتلك خبرات كبيرة في مجال البيئة والتنمية المستدامة عامة، وفي مجال مشروعات التكيف والمرونة مع التغيرات المناخية بشكل خاص، كما يتعاون في تنفيذ المشروع، على المستوى المحلي في مناطق العمل المستهدفة، جمعية «مصر الإرادة» بمحافظة القاهرة، وجمعية «الإخلاص القبطية للتنمية» بمحافظة بني سويف. ويهدف المشروع، بوجه عام، إلى تقديم تجربة جادة يمكن تكرارها في أماكن أخرى، للمساهمة في تحسين الوضع البيئي، وزيادة الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة، وذلك في ثلاث مجتمعات مستهدفة على المستويين الحضري والريفي، بمحافظة القاهرة وبني سويف، حيث يستهدف المشروع من محافظة القاهرة منطقة «مؤسسة الزكاة» التابعة لحي المرج، ومن بني سويف عزبة «الفتن»، التابعة لمركز الفشن، وعزبة «جليلة» بمركز ببا، ويبلغ إجمالي عدد المستفيدين داخل تلك المجتمعات حوالي ٣٠٠٠ أسرة. يحرص المشروع اتباع المنهجية التشاركية والتنسيقية مع كل الجهات الحكومية والمحلية ذات الصلة، وكذلك القيادات والكوادر المجتمعية في تحقيق نتائج المخطط لها، وذلك في جميع مراحل تنفيذ المشروع ومرحلة المتابعة والتقييم، من خلال تشكيل عدد ثلاثة لجان على المستوى المجتمعي والمحلي داخل المجتمعات المستهدفة والمتوطنين بتفعيل الدور المجتمعي والتشاركي في كل أنشطة المشروع. ويسعى مشروع «المجتمعات الإنتاجية المرنة»، إلى الوصول للنتائج المخططة من خلال مجموعة من الأنشطة، التي تهدف إلى تأهيل وتمكين عدد ٢٠٠٠٠ مستهدف من ممارسة السلوكيات البيئية المستدامة، خاصة فيما يتعلق بقضية التغيرات المناخية، وذلك عن طريق تنفيذ مجموعة من برامج رفع الوعي، وبناء القدرات، مثل ورش العمل ولقاءات التوعية، بالإضافة إلى التواصل مع المستفيدين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما يحرص المشروع على تقديم برامج الدعم المؤسسي والفني لممثلي اللجان المجتمعية والمحلية والجمعيات القاعدية بالمناطق المستهدفة، طوال فترة تنفيذ المشروع. ويخطط المشروع إلى نشر وترويج كيفية ترشيد مورد الطاقة، والتوعية بنظم الطاقة البديلة، من خلال العمل على استبدال نظم الإنارة لعدد ١٨٠٠ أسرة، واستبدالها بإضاءة مرشدة صديقة للبيئة، كذلك يعمل المشروع على إنارة ما يقرب من ٢٧ شارعًا داخل المناطق المستهدفة، من الشوارع ذات الأولوية، بنظم الإضاءة الموفرة، بالتنسيق مع الجهات المحلية داخل المجتمعات المستهدفة. وبالنسبة لاستخدامات الطاقة البديلة، يسعى المشروع إلى نشر استخدامات الطاقة الشمسية، من خلال إنشاء عدد ٨ نماذج تعمل بالطاقة الشمسية من المستهدف أن يجري تركيبها على منشآت حيوية، كأماكن العبادة، علاوة على تطبيق نماذج لاستخدام ماكينات ري الأراضي الزراعية بالطاقة الشمسية. ويسهم المشروع أيضًا

المُلتقى الثالث لشباب الباحثين برعاية مؤسسة سان مارك لتوثيق التراث



تحت رعاية ورئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، عقدت مؤسسة سان مارك لتوثيق التراث المُلتقى الثالث لشباب الباحثين «تراث الأجداد في عيون الأحفاد»، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وذلك يوم السبت الموافق ٢ أكتوبر ٢٠٢١، ويُعد هذا الحدث هو الأهم والأكبر من نوعه في الدراسات القبطية، حيث شارك في المُلتقى ٧٠ باحثاً بأوراق بحثية متخصصة في مجال الدراسات القبطية.



قُيِّمت جلسات موازية في ذات الوقت في ثلاث قاعات مُجهزة، وترأس الجلسات ١٢ من الأساتذة المتخصصين بالإضافة إلى حضور بعض الضيوف الكرام من الأساتذة الأجلاء والباحثين. تم تصنيف الجلسات طبقاً للتخصصات إلى عشر تخصصات وهي: التاريخ، الأدب، اللغة القبطية، العمارة، الفن، الليتورجيا، عقيدة ومدائح، حضارة وتراث، آثار. ولقد أُتبعَت كافة الإجراءات الاحترازية، ونظّم المُلتقى الدكتور نادر أُلقي.



ويعد المُلتقى الثالث لشباب الباحثين هو استكمال لنشاط فعّال ومُثمر بدأ منذ أكثر من خمس سنوات، حيث انطلق المُلتقى الأول بفعالياته في عام ٢٠١٦ ليفتح باباً لشباب الباحثين لعرض أبحاثهم البحثية، ومن ثمّ نشرها بعد تحكيمها علمياً من قِبل أساتذة متخصصين في مجال الدراسات القبطية؛ حيث صدر أول مُجلد للنور عام ٢٠١٨ يضم أفضل الأبحاث العلمية في مختلف التخصصات (الأدب، اللغة، الفن، العمارة، الترميم، الآثار، التاريخ... إلخ).

من موضوعات التاريخ: قدم ملاك نصحي «مارمقس الرسول رؤية جديدة لتاريخ سيرته»، وقدم القس بيجول عبد الله «المحمة.. النقطة المنسية في مسار العائلة المقدسة»، وقدم أشرف عبد المحسن مندور «الأستاذ والإمبراطور.. أساتذة مدرسة الإسكندرية اللاهوتية والإمبراطورية الرومانية وجهًا لوجه»، وتناول فليمون كامل «البابا ميخائيل الثالث البطريرك ٧١ الدقادوسي»، وقدم الباحث علي محفوظ «صباحي أفندي عارف وتوفيق أفندي بولس وأبادير أفندي مشرقى».

واستكمالاً للحلم، عُقد المُلتقى الثاني في عام ٢٠١٨، ونُشرت أبحاثه المتميزة في مطلع هذا العام، وعلى الرغم من الظروف القاسية التي فرضتها جائحة كورونا، إلا أن المؤسسة قد حرصت على الحفاظ على دورها الرائد في دعم شباب الباحثين، وتشجيعهم على النشر العلمي لأبحاثهم؛ لإثراء المكتبة العربية بأبحاث متخصصة في مجال الدراسات القبطية.

من موضوعات الأدب: قدم يوحنا رضا إيليا «أبا سرابيون الراهب أسقف توميس: بناء السيرة من خلال المصادر التاريخية والنسكية»، وقدمت وفاء عبد الوهاب «عقوبات رهنة الشراكة دراسة مقارنة لقوانين باخوميوس وشنوده»، وتناول بيشوي فخري اسطفانوس «أدب الرسائل عند آباء الكنيسة حتى القرن الخامس الميلادي: رسائل إيسيدوروس الفرعي نموذجاً».

من موضوعات الفن: عرضت مريم سامي «تصوير قوى الشر في الفنين القبطي والبيزنطي»، وقدمت أمينة صلاح «تصوير الأسماك البحرية في الفن القبطي»، وقدمت إيناس عاطف إقلاديوس «نشر ودراسة مجموعة من شواهد القبور القبطية بالمخازن المتحفية بأبو الجود بالأقصر»، وقدمت نرمين رزق الله «حرف الألفا في المخطوطات القبطية»، وقدم ماركو الأمين بحث يحمل عنوان «المدرسة الأورشليمية في الفن الأيقونوجرافي القبطي الحديث (١٩٢٠-١٩٣٠م)».

من موضوعات الليتورجيا: تناول أنطونيوس «ليتورجية القيامة ما بين رتبة الهجمة عند الروم الأرثوذكس وتمثيلية القيامة عند الأقباط الأرثوذكس».

ومن موضوعات اللغة: تناولت مارتينا جورج «استخدام الأعداد الأصلية كصفات في القبطية»، وقدمت رويدا محمد فوزي «تداول الكتب للقراءة في طيبة»، وتناولت نعيمة محمد ماهر «حروف الجر اليونانية في اللغة القبطية».

من موضوعات العقيدة والمدائح: تناول أندرو وهيب الفرنسيكاني «اللاهوت المريمي بين التقليد القبطي واللاهوت الفرنسيكاني»، وتناول موريس وهيب «التدبير الخلاصي عند الأنبا شنوده الأرشيمندريت (رئيس المتوحدين)»، وقدمت تيسير عبد العزيز «مديح على الكائنات الأربعة غير المتجسدة، منسوب ليوحنا ذهبي الفم».

من موضوعات الحضارة والتراث: قدم أشرف أيوب «الأدب الشعبي القبطي.. المصطلح وحدوده»، وقدم الراهب القس بولس آفا مينا «الموت.. طقوس ومعتقدات لدى الأقباط في القرون الست الأولى آثارياً وأنتروبولوجياً».

من موضوعات الآثار: قدم جرجس عادل «الآثار القبطية في مدينة ترميثيس (أمهدة) بالواحة الداخلة».

من موضوعات العمارة: قدم الباحثان حنان ميخائيل ومحمد غراب «طرز كنائس وسط الدلتا التابعة للكرسي الأورشليمي في ضوء نماذج مختارة»، وقدمت سامية صدقي «تنسيق الموقع واستخدام الأشجار والنباتات في الأديرة القبطية الأثرية»، وقدم أبانوب يحيي نجيب «إعادة استخدام الأقباط للمحاجر والمقابر بجبل أنصنا والعمارة».

المسيحي ... وقيصير

نيافة (الابن ماركس) أسقف عالم الشباب
mossa@intouch.com



للزواج المقدس، واستمرار النوع الإنساني، وتقديم كثيرين إلى الملكوت من أبنائهم وبناتهم، لا شك أن لهم دورًا جبارًا وهامًا في بناء ملكوت الله العتيدي.

٣- «كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ» (يو ١٧: ١٨): وهنا يبرز سبب استمرارنا في الأرض، وسط الناس، لكي نقدم شهادة أمينة للرب، ونخدم إخوتنا في المسيح للمجتمع تظهر مدى وجود الله فينا، فيمجّد الناس أبانا الذي في السموات. إنها -إذًا- إرسالية خدمة، شتبهها الكتاب المقدس بتشبيهاً عديدة مثل:

+ النور: «أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ» (مت ٥: ١٤) الذي يهزم فلول الظلام.

+ الملح: «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ» (مت ٥: ١٣) الذي يحفظ العالم من الفساد.

+ السفير: «إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ» (٢٠: ٥) نقدم صورة المسيح للناس، فيتعرفوا عليه من خلالنا، ويصطلحون مع السماء.

+ الخميرة: «خَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ» (غل ٥: ٩)، والخميرة تحتوي على بكتيريا حية تتكاثر، فتخمر العجين الميت، تمامًا كالمؤمن الذي يشرق بالمسيح الساكن فيه، فيرى الناس نور المسيح من خلاله.

+ الرسالة: «أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَشْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ» (٢كو ٣: ٢)، فسلوكيات المسيحي الحقيقي، إنجيل متحرك ومعاش.
+ الرائحة الذكية: «لَأَنَّ رَائِحَةَ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةِ» (٢كو ٢: ١٥)، فالسيد المسيح رب المجد عطر وناردين، جمال روحي، وإنعاش يومي، للنفس المؤمنة.

عندما قال السيد المسيح: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ» (مر ١٢: ١٧)، «قَيْصَرَ» يقصد به العالم، وانشغالات الأرض، ومسئوليات الحياة اليومية، والواجبات المطلوبة من المؤمن، نحو الدولة والوطن. والسيد المسيح حدّد لنا مفهوم العالم في يوحنا (١٧) كما يلي:

١- «لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ» (يو ١٥: ١٩): أي أن طبيعتنا التي تجددت بالإيمان بالمسيح، والمعمودية، والأسرار المقدسة، والأعمال الصالحة كثمار للإيمان، تُظهر الإنسان المسيحي بأنه يملك رؤية مختلفة للأمور، ويرى الحياة بنظرة جديدة. فهو يحيا بأسلوب مختلف عن «أهل العالم».. وقد أوضح لنا الرسول يوحنا ذلك بقوله: «لَأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعَطُّمُ الْمَعِيشَةِ» (١يو ٢: ١٦)، ولذلك فإن من يجب العالم -كشهوته ومقتنيات- إنما يفقد محبته لله، بل يصير في عداوة معه «أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ» (يع ٤: ٤) ... «لَأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ» (رو ٨: ٦)، أي أن المشغول بالأرضيات والحسيات فقط، إنما يسير في طريق الموت الأبدي.

٢- «لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ» (يو ١٧: ١٥): أي أن السيد المسيح لا يريد من أتباعه أن يتركوا العالم، ويعتزلوه، ويمضوا جميعًا إلى البراري والصحارى.. بل هو يقصد أن نستمر في العالم لنؤدي دورنا فيه، ولنجاهد ضد الدنيا والسلبيات. وهذا الجهاد لا يمكن أن ينجح بدون مؤازرة وعمل النعمة، أي عمل روح الله القدوس في طبيعتنا البشرية الساقطة، لتصير مقدسة بنعمته. إن القلة القليلة التي تتخذ من الرب عريسًا نهائيًا لها، في طريق الرهينة والبتولية، لها منهجها الخاص، ولكن الأغلبية المدعوة

تحديد نوع الجنين

نيافة (الابن ماركس) مطران لوس أنجلوس
bishoperapion@lacopts.com



الطبيعي بين أعداد الذكور والإناث الذي عاشت به البشرية حتى الآن. وكيف إن تدخل الإنسان في التوازن الطبيعي بدون سبب هام يحدث تأثيرات سلبية.

ثانيًا: كيف يتم تحديد نوع الجنين؟
معرفة الطريقة التي يتم بها تحديد نوع الجنين يساعدنا في إبداء الرأي الكنسي في هذا الموضوع. حاليًا توجد بوجه عام طريقتان: ١- فرز الحيوانات المنوية: **Microsorting of Sperms**

في الوضع الطبيعي فالحيوانات المنوية يكون عدد التي تحمل كروموسوم X متساويًا مع عدد التي تحمل كروموسوم Y. ولكن يوجد هناك اختلاف في كمية الحامض النووي DNA فيوجد بنسبة أكبر تصل لحوالي ٣٪ في كروموسوم X فبذلك يكون هناك فرق في الوزن، وبطريقة الفرز الطردى أو باستخدام صيغة معينة يتم فرز الحيوانات المنوية التي تحمل كروموسوم X عن التي تحمل كروموسوم Y. إن أرادت الأسرة مثلاً مولودًا ذكرًا، فيتم إدخال الحيوانات المنوية التي تحمل كروموسوم Y في رحم الأم والعكس صحيح. هذه الطريقة تبدو مقبولة دينيًا طالما تتم بين زوج وزوجة، لكنها علميًا وطبييًا طريقة قديمة ونسبة النجاح فيها قليلة بالنسبة للطريقة الحديثة التي نسب النجاح فيها تصل إلى ١٠٠٪ ولكنها مرفوضة تمامًا كنسبًا.

٢- اختيار الجنين قبل الإخصاب: **Pre Implantation Genetic Selection**: يتم إخصاب عدة بويضات بالحيوانات المنوية خارج الرحم (In Vitro Fertilization (IVF)، يتم ترك البويضات المخصبة لعدة أيام، ثم يتم اختيار البويضة المخصبة التي تحمل خلاياها كروموسومات X وكروموسومات Y لو كان المرغوب هو مولود ذكر ويتم إدخالها في رحم الأم، أما باقي البويضات المخصبة -خاصة إن كانت تحمل الجنس غير المرغوب- فيتم التخلص منها؛ وهذا أمر مرفوض دينيًا وكنسيًا لأن هذه البويضات المخصبة تعتبر كائنات حية لا يجوز قتلها. هذه الطريقة فعالة خاصة في تجنب الأمراض الوراثية، حيث تحتاج الزوجة لفحص البويضات المخصبة ليس فقط لمعرفة جنسها بل أيضًا لمعرفة إن وجدت كروموسومات أو جينات تؤدي إلى أمراض وراثية، لذا كان نجاح هذه الطريقة وانتشارها يمثل التحدي الحقيقي في موضوع اختيار جنس الجنين أيًا كان السبب لتحديد جنس الجنين، سواء كان سببًا طبيًا أو غير طبي، لأننا نؤمن أن الحياة تبدأ من لحظة الإخصاب سواء تم داخل الرحم أو خارجه، وأن كل بويضة مخصبة هي كائن حي، وقتل الكائن الحي مهما كان السبب سواء لأن جنسه غير مرغوب فيه أو لسبب مرض وراثي، هو جريمة قتل ومرفوضة دينيًا وكنسيًا.

عاشت البشرية آلاف السنين تعرف نوع الجنين إن كان ذكرًا أو أنثى عندما يولد، وأن سبب ذلك هو الزوجة. مع التطور العلمي ودراسة الخلية البشرية، عرف الإنسان أن نواة كل خلية تحتوي على ٤٦ كروموسوم في أزواج متشابهة، وإن زوج الكروموسومات رقم ٢٣ يختلف حسب جنس الإنسان. فالخلية في الرجل يكون زوج الكروموسومات رقم ٢٣ يحمل كروموسومين مختلفين كروموسوم X وكروموسوم Y، أما المرأة فيكونان كروموسوم X وكروموسوم X. لذا فالبويضة التي تحمل نصف عدد الكروموسومات يكون بها كروموسوم X دائمًا، أما الحيوانات المنوية للرجل فبعضها يحمل كروموسوم X وبعضها يحمل كروموسوم Y. عند الإنجاب إن التقى حيوان منوي يحمل كروموسوم X بالبويضة فيكون المولود أنثى، وإن التقى حيوان منوي يحمل كروموسوم Y بالبويضة فيكون المولود ذكرًا.

+ مع التقدم العلمي والطبي في علاج العقم، بدأت طرق حديثة في التحكم في عملية الإخصاب، وبدأت عملية التحكم في نوع الجنين. وحاليًا صار ممكنًا أن يتم التحكم في نوع الجنين بطرق متنوعة وفي تناول من يرغب في ذلك، وتسمى Gender Se-lection أي اختيار الجنس ومع التقدم العلمي والطبي في مجال له أبعاد دينية مثل الإنجاب، يُطرح السؤال عن الرأي الكنسي في هذا الأمر. أود أن أشرح بطريقة مبسطة بقدر الإمكان رأيًا كنسيًا في هذا الأمر أرى أنه يعتمد على أمرين هما: السبب؟ والكيفية؟

أولًا: لماذا يتدخل الإنسان في تحديد نوع الجنين؟ يُوجد سببان: الأول سبب طبي Medical Gender Selection حيث تُوجد بعض الأمراض الوراثية التي يمكن أن تصيب جنسًا ولا تصيب الآخر مثل مرض الهيموفيليا Hemophilia وهو مرض وراثي يصيب الطفل وهو ضعف تجلط الدم فيصاب بالنزيف ومرض ضمور العضلات Muscular Dystrophy، هذه الأمراض يرثها المولود من الأم وتصيب فقط المولود الذكر. لذا إن كانت الأم تحمل جينات مثل هذه الأمراض فيتم اختيار المولود الأنثى وتغادي المولود الذكر. كما تُوجد مجموعة أخرى من الأمراض الوراثية تكون أشد في جنس عن آخر.

الثاني سبب غير طبي Non-Medical Gender Selection حيث لا يوجد سبب طبي لكن الأسرة تفضل مولودًا ذكرًا مثلاً. قطعًا وجود سبب طبي لتغادي أمراض معينة أمر نافع وهام. أما إن كان السبب مجرد تفضيل فهو أمر يحتاج لمراجعة للسبب وأيضًا تأثير ذلك -إن تم- على مستوى عام على التوازن

دروس الحكمة الوداعية



دروس البابا تواضوق الثاني

عظة الأربعاء ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١ م من المقر البابوي بالقاهرة

«أَمَّا الْوُدَاعَاءُ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَدُّونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ» (مز ١١: ٣٧)

فالحياة التي نعيشها تحتاج إلى وداعة الإنسان، والوداعة من الصفات الجميلة التي يُعلمها ربنا لنا «لَأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ» (مت ٢٩: ١١)، بالرغم من أن السيد المسيح هو كنز لكل الفضائل.

فالوداعة هي مجموعة من الفضائل في حياة الإنسان، فيها: الهدوء، الطيبة، سعة الصدر، البشاشة، البساطة، الطاعة، الاتضاع، المحبة.

الوداعة هي ثمرة من ثمار الروح القدس، «وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَقُّفٌ» (غل ٥: ٢٢)، أي من عمل الروح القدس في الإنسان...

ومثل قصة راعوث وبوعز، عندما جعل بوعز الفلاحين وهم يجمعون السنابل أن يتركوا ما يقع منهم حتى يلتقطه الفقراء ويأكلونه، وعندما وجد راعوث تلتقط ما يقع، طلب من الفلاحين أن يتعمدوا في وقوع زيادة من السنابل حتى لا تشعر بأي خجل، خاصة بعدما علم بما فعلته مع حمايتها، وعندما كان بوعز يأتي ليقطف الحصاد كان يقول للفلاحين «الرَّبُّ مَعَكُمْ» (را ٤: ٢١)، وكانت عبارة وداعة.

كذلك راعوث مع حمايتها وديعة وفي قمة الطاعة، حتى عندما تزوجت بوعز حسب الشريعة اليهودية وفرق السن كبير بينهم، إلا أنها لم تتذمر ووداعتها ظهرت في محبة ربنا وطاعتها للشريعة «أَنَا رَاعُوثُ أُمَّتِكَ. فَأَبْسُطْ ذَيْلَ تَوْبِكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ» (را ٣: ٩).

البعض يظن أن الوداعة ضعف، فإن كانت ضعف كان لا يذكرها الكتاب المقدس ويُمدحها، فأكد كثيرًا السيد المسيح وقال «طُوبَى لِلْوُدَاعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْتُونَ الْأَرْضَ» (مت ٥: ٥) في العهد الجديد، وفي العهد القديم «أَمَّا الْوُدَاعَاءُ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَدُّونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ» (مز ٣٧)، فيعيشون حياة كلها لذة وفرحة...

يقول الكتاب «الصَّادِقُ يَكُونُ لِيُذَكِّرَ أَبَدِيٌّ» (مز ١١٢: ٦)، فالذي يعيش حياة البر والقداسة يكون ذكره أبدياً لا ينسى، مثال الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان، والأنبا بولا أول السواح، والأنبا بيشوي حبيب مخلصنا الصالح، فسيرتهم وفضائلهم وحياتهم تحيا معنا إلى اليوم، فالوداعة ليست ضعفاً بل هي قوة وتجعل صاحبها يستمر في سيرته عبر الأزمنة ويرث الأرض فعلاً.

مثل صموئيل النبي عندما طلب الشعب أن يكون لهم ملك عليهم، وترك صموئيل عمله كقاضٍ، فقال لهم «وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ

يكون وديعاً مهما يظهر نجاحه أمام الناس، وتكون النتيجة يوماً بعد يوم يخسر إنسان، لذلك يقول «أَمَّا الْوُدَاعَاءُ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَدُّونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ» (مز ٣٧)، ويقصد أن سيرتهم ونموذجهم وحياتهم يرث الأرض. لذلك هذا الجزء مختار بعناية فائقة في صلاة باكر، فكل شخص الله يُعطيهِ مسئولية معينة ليسلك فيها، «بكل تواضع القلب والوداعة وطول الأناة، محتلمين بعضكم بعضاً بالمحبة» (أفسس ٤)، وهذه صورة الإنسان الأسير في محبة ربنا، لذلك اتضع في حديثك ومعاملاتك وخدمتك، واجعل حضورك هادئاً.

٢- اللطف: فكثرة تعامل الإنسان مع الأجهزة والتكنولوجيا الحديثة جعلت الإنسان قاسي المشاعر، فصارت حياة الإنسان مرتبطة بالآلة والآلة ليست لها مشاعر، وبذلك أبعدت الإنسان عن حياة اللطف، ومثل قول القديس بولس الرسول «وَكُونُوا لُطْفَاءً بَعْضُكُمْ تَحْوُ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمْ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ» (أف ٤: ٣٢).

لا بد أن تكون لطيفاً حتى مع الخطاة، مثل المرأة الخاطئة التي تحولت بلطف المسيح معها، كذلك المرأة السامرية تحولت بلطف المسيح، وأيضاً بطرس الرسول عندما أنكر المسيح وبعد القيامة سأله المسيح بلطف «أَنْحَبِي؟»، فهذه الكلمة زلزلت مشاعر بطرس الرسول حتى صار كارزاً عظيماً.

كما يقول بولس الرسول «وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، حُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ النَّاسِ» (تي ١: ٢)، وهذه طبيعة الإنسان اللطيف يكسب جميع من حوله، والوداعة ليست ضعفاً، لأنها لم تمنع الإنسان أن يكون حازماً، فأكسب الوداعة من خلال اتضاعك ولطفك.

٣- ضبط النفس: فضبط الإنسان لنفسه يرفعه، والذي لا يستطيع ضبط نفسه يُسبب حوله موجات من البعد والكراهية، ويقول أحد الآباء: «تحكم في انفعالاتك لكي تكون وديعاً، لا تنتقم لنفسك بل دع الأمر في يدي الله»، اضبط نفسك لأن الحياة مواقف ومشاهد ومراحل كثيرة.

ومن أحد أسباب أصوامنا الكثيرة هي لضبط النفس، ويقول القديس بولس الرسول «وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» (١كو ٩: ٢٥)، لأنك كلما تسير في طريق ربنا تضبط نفسك في كل شيء وهذا ما نسميه بالرزانة والهدوء، مثل صفات السيد المسيح «لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ. قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَصِفُّ، وَقَتِيلَةٌ مَدْجَنَةٌ لَا يُطْفِئُ».

هذه الصفات تجعل الإنسان يعيش في درس الحكمة «أَمَّا الْوُدَاعَاءُ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَدُّونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ» (مز ٣٧)، فحياتهم تكون ممتعة ويومهم مفرح وأمورهم تسير في سلام، وهذه خلاصة خبرة داود النبي في الحياة: لَا تَغْزُ، اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ، اسْكُنِ الْأَرْضَ، ارْغِ الْأَمَانَةَ، تَلَدُّ بِالرَّبِّ، اصْبِرْ لَهُ، كُفَّ عَنِ الْغَضَبِ، اسلك بوداعة.

يُعطينا مسيحنا أن نسلك بحكمة ووداعة كل يوم لنتمتع بها وتكون أيام عمرنا مليئة بالحكمة. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد. آمين

فَأَكْفَفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلَمُكُمْ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ» (اصم ١٢: ٢٣)، وهذه الوداعة التي يتصف بها الإنسان...

أسلوب الإنسان ووداعته يجعلانه يكسب كل إنسان «تَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ» (مت ٢٩: ١١)، وفي أحد الشعانيين وهو داخل أورشليم «هُوَذَا مَلِكٌ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ» (زك ٩: ٩)، فكان في قديم الزمان الحصان هو رمز للقوة، لكن السيد المسيح استخدم جحشاً ابن أتان وذلك لأن الأتان يوصف بحيوان متضع وهادئ...

كذلك السيد المسيح وهو الراعي، الرقيق، الوديع، العطوف، ويقول الكتاب «لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ» (مت ١٢: ١٩)، ويقول الكتاب المقدس «قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَصِفُّ» (مت ١٢: ٢٠)، وذلك عندما يذكر نقطة مضيئة في الشخص الذي أمامه ويشجعه ويقويه، «وَقَتِيلَةٌ مَدْجَنَةٌ لَا يُطْفِئُ»، وهذه صفات «طُوبَى لِلْوُدَاعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْتُونَ الْأَرْضَ» (مت ٥: ٥).

وقال السيد المسيح ليهودا عندما أسلمه «يا صاحب، لماذا جئت؟» (مت ٢٦: ٥٠)، بالرغم من أن المسيح كان يعرف بخيانة يهوذا.. فكل مشاهد المسيح نرى فيها صور قوية للوداعة، حتى على الصليب والناس حوله قائمون عليه بالسب والبصق، وقابل هذا بقوله «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ» (لو ٢٣: ٣٤)، فالوداعة أسلوب حياة، والإنسان الوديع هو الذي يكسب كثرة السلامة، واسمه يرث الأرض.

وأيضاً لا بد أن الإنسان الوديع يكون حازماً مثلما فعل يسوع «بِنَيْتِي بِنَيْتِ الصَّلَاةِ يَدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوصٍ» (مت ٢١: ١٣)، وعندما تكلم عن المَدُن التي لم تؤمن به «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورِزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا» (مت ١١: ٢١)، وعندما جاء لأورشليم ليعذوا صلبه «هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا» (لو ١٣: ٣٥)، ومواقف كثيرة وصف فيها الكتبة والفريسيين «يَا أَوْلَادَ الْأَقَاعِي» (مت ١٢: ٣٤)، وأيضاً بالخبث والرياء «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ» (مت ٢٣: ٢٧).

الخلاصة:

إن أردت أن تكون حكيماً فكن وديعاً بكل ما تشمله هذه الكلمة من معانٍ، ولكي يتعلم الإنسان الوداعة:

١- التواضع: بلا شك أن يكون متواضع حتى تتشأ له الوداعة، لذلك نصلي في مقدمة كل نهار «أسألكم أنا الأسير في الرب أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دُعيتم إليها، بكل تواضع القلب والوداعة وطول الأناة، محتلمين بعضكم بعضاً بالمحبة» (أفسس ٤)، فالإنسان بغياب اتضاعه لن

العيد التاسع لجلوس

فداسر البابا نولافروس الباني

بابا الإسكندرية

وبطريك الكرازة المرقسية ال ١١٨



العيد التاسع لجلس دراسة البابا تواضروس الثاني

يأتي عيد جلس قداسة البابا هذا العام مختلفًا، إذ ما تزال الكنيسة وبلادنا، بل والعالم كله يجوز محنة وباء كورونا، والذي بدأ منذ عامين. وعلى مدار العامين، اتخذ قداسته عددًا كبيرًا من القرارات الشجاعة والصعبة لمواجهة هذه المحنة، بحيث لا تتوقف الخدمة، ولم ينقطع نشاط قداسته في رعاية أبنائه داخل وخارج مصر. وانتهاز قداسته كل فرصة هدأ فيها الوباء، وكثف فيها نشاطه لإنجاز العديد من المهام.

ولتعميق دور الكنيسة التنموي والمجتمعي، قام قداسته هذا العام بالتوقيع على عدد من بروتوكولات التعاون بين الكنيسة وبعض الوزارات والهيئات والجامعات.

ورغم أن وباء كورونا أعاق الكثيرين عن الحركة والسفر، ولكن قداسته استطاع الإبقاء على التواصل مع الآباء الأساقفة والكهنة في سائر أقطار المسكونة عن طريق وسائل التواصل الحديثة، كما أبقى على التواصل مع عموم الشعب القبطي من خلال اجتماعه الأسبوعي والذي استأنفه قداسته من خلال البث المباشر حفاظًا على صحة وحياة أبنائه الأقباط.

وقد طال الوباء الكنيسة، ففتيح أربعة من الآباء الأساقفة المشهود لهم، وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان من جرائه، هذا بخلاف أفراد الشعب، مما دفع بقداسته لتشديد الإجراءات الاحترازية للحفاظ على حياة الكل، الإكليروس وأفراد الشعب.

ومع بداية العام العاشر في حبرية قداسته، فإننا نتمنى له دوام الصحة والعافية، وأن يمنحه الله عمراً مديدًا وأزمنة سلامية مملوءة خدمة وإنجازات لحساب ملكوت الله، وإلى منتهى الأعوام.



وفي هذا العام التاسع من حبريته السعيدة، قام قداسته برسامة عدد ضخم من كهنة القاهرة والإسكندرية قاماصة، كما قام بسيامة عدد من الآباء الكهنة لتغطية احتياجات القاهرة والإسكندرية والمهجر. وتوج هذا بسيامة سبعة آباء أساقفة جدد وتجليس اثنين. كما قام قداسته بتقدیس زيت الميرون للمرة الثالثة، وتدشين عدد من كنائس الأديرة (دير أنبا مقار، دير أنبا توماس، دير يحنس القصير)، إلى جانب كنائس في القاهرة والإسكندرية، وافتتح قداسته التجديدات بمبنى الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات.

كما حرص قداسته على إقامة اجتماع المجمع المقدس في شهر مارس، وعلى مدار العام التقى الكثير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة ومجالس الكنائس والمسؤولين الرسميين، وسفراء وقناصل الدول الأجنبية، وشارك في العديد من المناسبات الرسمية بقدر ما سمحت به الظروف، وشارك فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي في العديد من الاحتفالات الوطنية. وفي تقليد جديد، بدأ قداسته لقاء أسر من الشعب القبطي، حيث يتم تنسيق اللقاءات من خلال الموقع الرسمي للكنيسة.

القاهرة في حبرية قداسته البابا

العلمين والسياسيين
وكيل عام البطريركية بالقاهرة

- ٤- تجديد وتدشين الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية.
- ٥- تدشين ١٢ كنيسة من كنائس القاهرة.
- ٦- الاجتماع الدوري مع الآباء كهنة القاهرة.
- ٧- تقنين أوضاع الكنائس في حبرية قداسته.
- ٨- وأيضًا تم إعادة تشكيل مجالس كنائس القاهرة كلها.
- ٩- إلى جانب حركة تعمیر مستمرة في بناء الكنائس، ومباني الخدمات التابعة لها.

- ١- تقسم مناطق القاهرة إلى ١١ منطقة رعية، وتم سيامة آباء أساقفة عموميين لأغلب هذه المناطق.
- ٢- رسامة ١٠٢ من كهنة القاهرة قاماصة.
- ٣- سيامة ٢١٧ كاهنًا جديدًا للخدمة بكنائس القاهرة.

وما تزال الخدمة تمتد في حبرية قداسته في كل ربوع القاهرة وإيبارشيات الكرازة المرقسية... إلى منتهى الأعوام يا أبانا قداسته البابا تواضروس الثاني.

الإسكندرية في مبريتا قداسة البابا تواضروس الثاني

القمص الرباعي

كبير بطريركية الإسكندرية

درجات علمية، وأصبح هذا الحفل ينتظره الشعب القبطي الإسكندري بشغف، وكل طالب أو طالبة تم تكريمها من قداسة البابا تظل تلك الذكرى محفورة في قلبه أو قلبها على مدى السنين.

- يحرص قداسته في كل زيارة للإسكندرية على مقابلة عدد من الأفراد والأسر والمجموعات التي تطلب أخذ بركة قداسته وأن يصلي لهم.

ثانياً: التدبير

- يحرص قداسة البابا على الاجتماع بالآباء الأساقفة الثلاثة المشرفين على قطاعات الخدمة بالإسكندرية ومعهم الأب وكيل البطريركية في جلسات دورية لتقييم العمل الرعوي ومتابعة الاحتياجات.

- يحرص قداسته على الاجتماع مع مجلس الأمانة العامة للمستشفيات التابعة للكنائس بالإسكندرية كمنظومة ناشئة مسؤولة عن تطوير الخدمة بالمستشفيات.

ثالثاً: التعليم

- وضع قداسة البابا في قلبه تطوير الكلية الإكليريكية بالإسكندرية لتصبح امتداداً حقيقياً لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية، فقام بإسناد الاشراف على الكلية إلى القمص أبرام بشوندي، وكذلك اهتم بتطوير المبنى ليليق بمظلة التعليم الكنسي. ويحرص قداسته على الاجتماع دورياً بهيئة التدريس بالكلية وحضور حفلات تخرج الطلبة.

- شجع قداسة البابا على إنشاء مراكز تعليمية تساهم في توصيل التعليم الكتابي والكنسي إلى الكثيرين، فحضر تخرج دفعات من مدرسة تيرانس، وأيضاً حضر حفل تخرج فتيان وفتيات مرحلة إعدادي وثانوي الذين درسوا وامتحنوا في كورس مخصص لهم قدمته أسرة البابا كيرلس عمود الدين (أسرة خريجي الكلية الإكليريكية بالإسكندرية).

- حضر قداسته تخرج آباء كهنة وخدام وخدامات درسوا دبلومة المشورة الكنسية.

السطور السابقة جزء صغير من عمل الله على يد قداسة البابا في الإسكندرية، ولعل قداسته وهو يخدم يعلمنا درساً -بالقدوة قبل الكلام- وهو الاستمرار في العمل الإيجابي البناء وعدم الالتفات إلى أي كلام سلبي، فقداسته يهتم بالحنطة ويترك الزوان منفذاً وصية رب المجد «دَعُوهُمَا يَنْمِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ» (متى ١٣: ٣٠).

اختارت عناية الله قداسة البابا تواضروس ليجلس على كرسي القديس مارمرقس في نوفمبر ٢٠١٢، وقبل هذا التاريخ خدم قداسته الإسكندرية من خلال زيارته لمعظم كنائسها وهو أسقف في نهضات وقداسات ورسامة شمامسة، وكان عناية الله أرادت أن ترتب ليكون مكان خدمة الأنبا تواضروس قريباً من الإسكندرية التي سيصير باباها وأسقفها وراعياها، ونحاول في هذه السطور توثيق بعض ما تم خلال هذه السنوات التسع في الإسكندرية من عمل الله على يد قداسة البابا:

أولاً: الرعاية

- منذ الأيام الأولى لجلوس قداسته على الكرسي المرقسي فكر قداسته أن اتساع العمل الرعوي في الإسكندرية يحتاج إلى تقسيمها إلى أربعة قطاعات رعوية، يكون مسئولاً عن ثلاثة منهم آباء أساقفة عموم والرابع يشرف عليه قداسته، ورغم أن هذه الفكرة كانت جديدة على مسامع الآباء الكهنة والخدام والشعب، إلا أن قداسته بروح الصلاة وبرؤية بعيدة لا تهدف إلا أن يكون العمل الرعوي منظماً؛ أسند في ديسمبر ٢٠١٥ الإشراف على قطاع المنتزه إلى نيافة الحبر الجليل الأنبا بافلي، وفي يناير ٢٠١٧ الإشراف على قطاع غرب الإسكندرية إلى نيافة الحبر الجليل الأنبا إيلاريون، وفي ديسمبر ٢٠١٨ الإشراف على قطاع شرق الإسكندرية إلى نيافة الحبر الجليل الأنبا هرمينا، ولعل هذا الأمر انعكس بصورة إيجابية على الخدمة والرعاية في الإسكندرية، فأصبح الأب الأسقف المشرف على كل قطاع متواجداً باستمرار في كنائس القطاع، وافتقاد الآباء الكهنة والخدام والشعب ورسامة شمامسة وتدبير احتياجات الخدمة في القطاع، ومنح قداسة البابا الآباء الأساقفة صلاحيات كبيرة مع متابعة مستمرة من قداسته.

- منذ جلوس قداسة البابا على الكرسي قام برسامة ١١١ كاهناً جديداً في الإسكندرية (إضافة حوالي ٤٢% من طاقة مجمع الكهنة)، ووضع قداسته خطوات لاختيار المرشح تنتهي بجلسة خاصة للمرشح وزوجته وأبنائه مع قداسته، وكثيراً ما طلب تأجيل رسامة من يجده محتاجاً إلى مزيد من المعرفة أو التأهيل في أي مجال.

- اهتم قداسته جداً بالخدمات المقدمة للفئات الضعيفة والمجروحة من الشعب، فمثلاً يجتمع بأولاده المتعافين من الإدمان ويستمع لهم بأبوة عن ظروفهم الصعبة التي دفعتم لذلك، وكذلك حفل تخرج أكثر من ١٠٠ أب كاهن وخدام وخدامة تدرّبوا على التعامل مع فئة أخرى مجروحة وهي المرأة التي تتعرض للعنف، وغيرها من الفئات المتألّمة.

- أسس قداسة البابا الأمانة العامة للمستشفيات التابعة للكنائس بالإسكندرية في يناير ٢٠١٩، وهي منظومة تنظم العمل الإداري للمستشفيات، وأيضاً نظمت آلية لعلاج إخوة الرب غير القادرين بطريقة لائقة، وذلك من خلال مساهمة المستشفيات والكنائس. وقد ساهم قداسة البابا في بداية المنظومة بمبلغ مليون وخمسمائة ألف جنيه كانوا خميرة البركة للمنظومة التي أنفقت من يناير ٢٠١٩ حتى تاريخه أكثر من ٢٠ مليون جنيه على علاج الفقراء بطريقة تحفظ لهم كرامتهم.

- أرسى قداسته تقليداً مستمر منذ عدة سنوات في الإسكندرية وهو حضور قداسته الحفل السنوي لتكريم الأوائل والمتفوقين من الدبلومات والثانوية العامة والجامعات والحاصلين على



الرب عن يمينك يا أبانا المكرم البابا البطريرك الأنبا تواضروس الثاني.



قداسة بطريرك السريان يزور إيبارشيتنا في باريس



استقبل نيافة الأنبا مارك أسقف إيبارشية باريس وشمال فرنسا، يوم الاثنين ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١م، قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في مقر المطرانية بدارفي، مع وفد من مطارنة وكهنة ورهبان الكنيسة السريانية هم أصحاب النيافة: المطران مار جرجس كورية النائب البطريركي بباريس وبلجيكا ولوكسمبرج، والمطران مار تيموثاوس مطران حمص وحماة وطرطوس، والمطران مار يوسف السكرتير البطريركي، والأب يعقوب أيدين أقدم الكهنة السريان بباريس، والأب الربان زكا جلما، وذلك بمناسبة زيارة قداسته الرعوية إلى كنيسة السريان الأرثوذكس بباريس.

شهد اللقاء كلمات لقداسة البطريرك سرد بها علاقته القوية بقداسة البابا تواضروس الثاني والكنيسة القبطية، وأنه قضى ٤ سنوات دراسية في الكلية الإكليريكية بالقاهرة حيث درس له المتتبع قداسة البابا شنودة الثالث، وعن قديسي الكنيسة من الأقباط والسريان الذين تبادلوا رئاسة الكنيستين على مر التاريخ، كما رحب نيافة الأنبا مارك بقداسة البطريرك في كلمة ترحيبية. وحضر اللقاء نيافة الأنبا أثناسيوس مطران مارسيليا وطولون للأقباط الفرنسيين. وفي سياق الزيارة ذاتها شارك نيافة الأنبا مارك وعدد من كهنة الإيبارشية في القداس الذي أقامه قداسة البطريرك يوم الأحد.

نيافة الأنبا لوقا

يشارك قداسة مار إغناطيوس صلاة القداس



كما اشترك نيافة الأنبا لوقا أسقف إيبارشية جنوب فرنسا والجزء الفرنسي من سويسرا، في صلاة القداس الإلهي الذي أقامه قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بمدينة ليون في جنوبي فرنسا ضمن زيارة قداسته الرعوية إلى السريان الأرثوذكس بفرنسا. وحضر نيافة الأنبا لوقا مأدبة العشاء التي أقيمت على شرف قداسة البطريرك والتي أشاد قداسته خلالها بالروابط القوية بين الكنيستين القبطية والسريانية وتحدث عن علاقته الأخوية القوية مع قداسة البابا تواضروس الثاني.

زيارة نيافة الأنبا جوفاني أسقف وسط أوروبا لبلجراد عاصمة صربيا بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١م



١- زيارة الدار البطريركية ومقابلة غبطة البطريرك پروفوريوس بطريرك صربيا استقبلنا غبطته بفرح ودفء ومحبة كاملة، وافتتحنا كلامنا مع غبطته بأننا نحمل له قبلاات قداسكم الروحية ومحبتكم الأخوية، مؤكداً على تهنئة قداسكم لغبطته باعتلائه كرسي صربيا، وكذلك بأننا جننا حاملين محبة قداسكم للكنيسة الأرثوذكسية الصربية، متطلعين للتعاون في خدمة شعبي الكنيستين لحساب حصاد ملكوت السموات. كما أوضحنا أننا جننا من أجل البحث عن الجالية القبطية بصربيا واستعدادنا لخدمتهم، وغبطته بدوره أتى على دور كنيسة مصر القبطية وشهادتها على مر العصور، وعلى أن هذا الدور المهم يسند الكنيسة الأرثوذكسية في كل العالم، وأعلن استعداده التام لتقديم كل المساعدات لتسهيل خدمتنا، فودع بالبحث معنا عن أقباط قد يكونوا متواجدين بربوع صربيا، كما اصطحبنا في جولة بالقصر البطريركي قاصداً أن نعاين كنيسة المجمع المقدس للكنيسة الصربية وهي ملحقة بالقاعة التي تُقام بها جلسات المجمع المقدس الذي يُعقد مرتان كل عام، وأن غبطته يقدم لنا هذه الكنيسة لتقيم بها أول قداس بصربيا والذي سيتم تحديد مواعده بغضون شهر ديسمبر حينما نكون قد حصلنا على طريقة التواصل مع أكثر الأقباط المقيمين بصربيا. وقد اطمأن غبطته على أحوال مصر وكيف نعيش في أخوة حقيقية مع شركاء الوطن لا سيما في هذا العهد الحاضر، مما دعا غبطته أن يتمنى أن يعيش شعب البلقان هذه الوحدة الوطنية والسلام.

٢- لقاء مع السيد السفير عمرو الجويلي بسفارة مصر ببلجراد وكان سيادته في استقبالنا بحرارة وبشاشة وحقاوة كبيرة، وقد استرجع ذكريات لقائه بقداسكم إبان بدء استلامه العمل في بلجراد منذ ما يقرب من أربعة سنوات، كما تطلع سيادته للتعاون معنا في البحث عن الجالية القبطية وإعلانهم ببدء خدمة الكنيسة لهم في صربيا، كما دعانا للمشاركة بمعرض للأيقونة القبطية يتحدد موعد إقامته متزامناً مع توقيت إقامة أول قداس ببلجراد، كما دعانا للمشاركة في تتقيف الشعب فيما يتعلق بمسار رحلة العائلة المقدسة. وليبارك الرب كل خدمة لمجد كنيسته.



تكريم من أكاديمية ناصر لمعهد الدراسات



شارك معهد الدراسات القبطية في احتفالية ومعرض «يوم جمهورية مصر العربية» بأكاديمية ناصر العسكرية، بمجموعة من الإنتاج العلمي والفني للدارسين به، بخامات متعددة منها الأيقونات والموزاييك والفخار والنسيج والأخشاب والزجاج والبردي وغيرها، واشتملت المعروضات على أعمال فنية عن رحلة العائلة المقدسة، وفي ختام الاحتفالية تم تكريم المعهد بشهادة تقدير من الأكاديمية سلمها اللواء أ.ح. أيمن نعيم مدير الأكاديمية للدكتور إسحق عجان عميد المعهد.

الكلية الإكليريكية تقدم دراسات لاهوتية «أونلاين»

أعلنت الكلية الإكليريكية اللاهوتية القبطية الأرثوذكسية، عن تنظيم مجموعة من الدراسات في العلوم اللاهوتية لأبناء الكنيسة داخل وخارج مصر عبر الإنترنت، تعتمد على نظام الساعات المعتمدة (بمعدل ٨ ساعات معتمدة لكل مستوى) عن طريق تقديم خمس مستويات للدراسة. ويقدم المستوى الأول مقدمات أساسية لمواد العلوم اللاهوتية، والمستوى الثاني مستوى تخصصي والمستويات الثلاثة التالية الثالث في اللاهوت الطقسي والليتورجيا، والرابع في التاريخ وعلم الآباء، والخامس في العلوم الإنسانية. يحصل الطالب على شهادة معتمدة من الكلية الإكليريكية بإتمام الدراسة، ويمكن لمن يريد الاشتراك زيارة موقع الكلية والاشتراك من خلاله.

«الكتاب المقدس وعلم الآثار» في أولى الندوات التحضيرية لطلبة إكليريكية الأنبا رويس



نظمت الكلية الإكليريكية اللاهوتية، بالأنبا رويس بالعباسية مساء الأحد ٣١ أكتوبر ٢٠٢١م، أولى ندواتها التحضيرية الشهرية، التي حملت عنوان «الكتاب المقدس وعلم الآثار». قاد الندوة التي أقيمت بمقر الكلية الأستاذ الدكتور أشرف صادق الأستاذ بجامعة ليموج بفرنسا. تأتي هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات بدأتها الكلية اعتبارًا من شهر أكتوبر، ومن المقرر أن تُقام بصفة شهرية، وسوف تتناول كل «ندوة تحضيرية» موضوعًا متخصصًا في إحدى مجالات المعرفة المتعددة، بغية الارتقاء بالجانب الثقافي لدى طلبة الكلية.



أخبار الكنيسة

سيامة أربعة آباء كهنة جدد بإبارشية المنوفية



قام نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية وتوابعها، بصلاة القديس الإلهي بكنيسة العلية بالمطرانية بشبين الكوم صباح يوم السبت ٣٠ أكتوبر ٢٠٢١م، وقام نيافته بسيامة أربعة آباء كهنة جدد للخدمة بكنائس الإبارشية، وهم: (١) الشماس باسم زكريا أسعد باسم القس موسى، على كنيسة أبو مقار بشنشور. (٢) الشماس إميل عادل زكي باسم القس يعقوب، على كنيسة عزبة الأقباط. (٣) الشماس هاني طلعت نصيف باسم القس بسادة على كنيسة مار جرجس سبك الضحاك. (٤) الشماس كيرلس سمير سعد باسم القس لوقا، على كنيسة مار مينا والأنبا صرابامون زاوية رازين. وشارك في صلوات القديس والسيامات بعض الآباء من كهنة الإبارشية، وبعض الشامسة، وأسر الآباء الجدد، ومجموعات من شعب كل كنيسة للإجراءات الاحترازية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بنيامين، وللآباء الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

رسامة ثلاثة قمامصة في إبارشية إسنا وأرمنت



قام نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، يوم السبت ٣٠ أكتوبر ٢٠٢١م، بكنيسة السيدة العذراء بإسنا، برسامة ثلاثة من الآباء الكهنة في رتبة القمصية، وهم: (١) القمص تادرس رياض الكاهن بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالعضايمية في إسنا، (٢) والقمص إيليا جاد الكاهن بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالعضايمية في إسنا، (٣) والقمص حزقيال عبد النور الكاهن بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في المطاعنة بإسنا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يواقيم، وللآباء القمامصة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

الإلهي الذي أقيم عقب التدشين رسم نيافته عددًا من أبناء الكنيسة في رتبة إبصالتس، وشماسًا واحدًا في رتبة إبودياكون. جدير بالذكر أن كنيسة الأنبا موسى كانت قد تعرضت للحريق بالكامل ضمن أحداث أغسطس ٢٠١٣م، وأعيد بناؤها بواسطة الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

لقاء نيافة الأنبا صليب بمجمع كهنة المحلة الكبرى



صلى نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية والنائب البابوي لإيبارشية المحلة الكبرى، يوم الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ٢٠٢١م، القديس الإلهي في كنيسة السيدة العذراء بالمحلة الكبرى (مقر المطرانية)، وشاركه مجمع الآباء كهنة الإيبارشية. وعقب القديس التقى نيافته الآباء الكهنة وألقى عليهم كلمة روحية، كما جرى خلال اللقاء مناقشة بعض الأمور الرعوية إلى جانب التنسيق لترتيبات قداس ذكرى أربعين مثلث الرحمة الممتيح الأنبا كاراس، وتم الاتفاق على أن يُقام قداس في كنيسة السيدة العذراء بالمحلة، بحضور نيافة الأنبا صليب ومجمع الآباء الكهنة صباح السبت ٢٠ نوفمبر المقبل، يليه حفل تأبين واستقبال المسئولين في المساء، على أن تُخصص قداسات الأحد ٢١ نوفمبر بجميع كنائس الإيبارشية لذكرى الأربعين أيضًا.

نيافة الأنبا لوقا يلتقي رئيسة المجلس القومي للمرأة



أشادت الدكتورة مايا مرسي رئيسة المجلس القومي للمرأة، بدور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، في



أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا باخوميوس يدين كنيسة العذراء والقديسة مارينا الراهبة ببهيج بمريوط



دشن نيافة الأنبا باخوميوس مطران إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، كنيسة السيدة العذراء والقديسة مارينا الراهبة ببهيج، مريوط، التابعة للإيبارشية. وتم تدشين أربعة مذابح بالكنيسة وأيقوناتها والمعمودية، وصلى نيافته القديس الإلهي عقب انتهاء صلوات التدشين. شارك في صلوات التدشين والقديس من أعيان الكنيسة، أصحاب النيابة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية. وعقب صلاة الصلح تمت رسامة كاهن الكنيسة القس متياس عبد المسيح قمصًا. وأرسل قداسة البابا تواضروس الثاني رسالة تهنئة كتبها بخط يده، أكد خلالها اعتزازه بهذه الكنيسة التي رعى شئونها ضمن رعايته للقطاع الصحراوي بإيبارشية البحيرة وقت خدمته الأسقفية، كما أشار إلى أن يوم التدشين هو يوم ميلاد الكنيسة، واختتم بتهنئة لكاهن الكنيسة وخدامها وخداماتها وشعبها بالتدشين. وعقب الصلوات افتتح نيافة الأنبا باخوميوس مبنى الخدمات التابع للكنيسة والنادي والملعب وحمام السباحة. يأتي هذا في إطار احتفالات الإيبارشية بعام اليوبيل الذهبي لتأسيسها، بسيامة نيافة الأنبا باخوميوس أسقفًا لها.

نيافة الأنبا مكاريوس يدين مذابح كنيسة الأنبا موسى بالمنيا



قام نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا، يوم الجمعة ٢٢ أكتوبر ٢٠٢١م، بتدشين مذابح كنيسة القديس الأنبا موسى بالمنيا، وأثناء القداس



دعم جهود المجلس للنهوض بأوضاع المرأة المصرية. جاء ذلك خلال مقابلة لنيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والجزء الفرنسي من سويسرا مع الدكتورة مايا مرسي على هامش عرضها لتقرير مصر أمام اللجنة الأممية للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة (سيداو) في جنيف.

نيافة الأنبا أنطونيو يستقبل قنصل مصر بميلانو



استقبل نيافة الأنبا أنطونيو أسقف ميلانو، السفارة منال عبد الدايم قنصل مصر بميلانو، في دير القديس الأنبا شنوده بميلانو، حيث جرى بينهما حوار حول كيفية التعاون المشترك لخدمة المواطنين المصريين القاطنين بشمال إيطاليا والعمل على زيادة ارتباطهم بالوطن الأم.

معرض عن الكنيسة القبطية بميلانو وشمال إيطاليا



افتتح نيافة الأنبا أنطونيو أسقف ميلانو، معرضاً عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تنظمه الإيبارشية، بحضور كاردينال ورئيس أساقفة ميلانو للكنيسة الكاثوليكية ماريو دلبيني، ومونسنيور إيبارشية لودي ماوريتسيو مالفيسيتي والمسئول عن العلاقات المسكونية، الآباء كهنة الإيبارشية وعدد من الإيطاليين والمصريين. يستمر نشاط المعرض حتى نهاية شهر فبراير ٢٠٢٢م، في عدد من الكنائس في شمالي إيطاليا، ويتناول تاريخ الكنيسة القبطية وشهادتها، وأهمية الفن والأيقونة القبطية، وكذلك كنائس الإيبارشية وكيف تأسست، كما يبين أنشطة الجالية القبطية وارتباطها بالكنيسة في شمالي إيطاليا.

نيافة الأنبا إيلاريون يستقبل قافلة البحوث الإسلامية



استقبل نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، بمقر المطرانية، يوم اليوم السبت ٢٣ أكتوبر ٢٠٢١م، فضيلة الشيخ د. نظير عباد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، والدكتورة إلهام شاهين مساعد الأمين العام لشئون الواعظات والدكتور مؤمن الهواري رئيس الإدارة المركزية للمنطقة الأزهرية بالبحر الأحمر، وفضيلة الشيخ أحمد زرد مدير عام الوعظ، والشيخ محمد عبد الرحيم مدير الدعوة والقائم بأعمال مدير عام الوعظ، ضمن قافلة «البحوث الإسلامية». وشهد اللقاء مناقشة دور المؤسسات الدينية في الحفاظ على وعي الناس ومواجهة المشكلات المجتمعية التي تهدد استقرار المجتمع، كما أثنى الحضور على العلاقات المتميزة التي تربط الأزهر الشريف والكنيسة القبطية الأرثوذكسية وهو ما يؤكد من التعاون المستمر والفعال بينهما. حضر اللقاء القمص مينا عزيز مسئول العلاقات العامة بإيبارشية البحر الأحمر.

نيافة الأنبا جوزيف يرحب بسفير مصر الجديد في ناميبيا



زار نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بإفريقيا، مقر السفارة المصرية بالعاصمة الناميبية ويندهوك، يوم الجمعة ٢٩ أكتوبر ٢٠٢١م، للترحيب وتقديم التهئة باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للسيد وائل لطفي سفير مصر الجديد في ناميبيا. وناقش نيافته مع السفير الجديد المجالات التي يمكن أن تساهم فيها الكنيسة لخدمة الشعب النامبي وتوطيد العلاقات بينه وبين الشعب المصري من النواحي الطبية والتعليمية والثقافية ومجالات التنمية المستدامة.

لصمت أسباب

د. سامح فوزي

samehfh@gmail.com



الناس ديالوج، فيه تبادل كلام، واستماع متبادل، أسئلة وردود، وملاحظات وتعقيبات، وهو ما يستلزم نوبات من الصمت المتتابع حتى نسمع كلام الآخرين، ونفهم موقفهم.

٤. نصمت حتا نصل إلى رأي داخلنا، وسط حيرة واضطراب الأفكار، فلا نتسرع برأي غير ناضج، ولا نصدر حديثاً يُحسب علينا، إذ أن بكلام المرء يتبرر وبكلامه يُدان. وقدماً قال أحد الحكماء: «الكلمة في فمك أنت تملكها، ولكن إذا خرجت منه صارت هي تملكك».

٥. نصمت حتى نفلت من فخاخ منصوبة على جانبي الطريق، إذ نهض بالصمت محاولات الاستفزاز والإيقاع بنا وإثارة مشاعرنا على الآخرين، ونوقف محاولات إلقاء الأكاذيب بداخلنا. الصمت في هذه الحالة يجعل الأمور تمضي دون خسائر.

٦. نصمت حتى لا نسمح لرأي خاطئ أو شائعة أو كذبة بأن تنتشر، في حين أن الكلام عنها، والرد عليها يسمح بتداولها. الأفضل الصمت عليها حتى تمضي دون أن تثبت.

٧. نصمت حتى نهذاً، تماماً مثل الماكينة التي تعمل بلا توقف بالتأكيد سوف تتعب، وتُسبب متاعب لغيرها، تماماً مثل اللسان الذي يحتاج إلى فترات صمت حتى يهدأ، ويعطي فرصة للعقل كي يفكر، ويتدبر أموره.

من ممّا لا يعرف القول المأثور المتداول للقديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك: «تكلمت كثيراً فندمت، أمّا عن الصمت فلم أندم قط»، وفي سفر الأمثال يقول سليمان الحكيم: «من يحفظ فمه ولسانه، يحفظ من الضيقات نفسه» (أم ٢٣: ٢١)، وفي صلوات المزامير نرتل قائلين: «ضع يا رب حافظاً لفمي، وباباً حصيناً لشفتي»، ويوصينا الكتاب المقدس أن نكون مسرعين في الاستماع، ومبطئين في التكلم.

إذا كان الله أعطانا نعمة الكلام، لماذا إذاً نصمت؟

١. نصمت حتى يصبح للكلام قيمة، عندما نتحدث باستمرار، وتواصل دون انقطاع، يكثر الكلام، ويمتلئ رطانة ولغو، ويصير بضاعة رخيصة الثمن. أمّا الكلام القليل المركز العميق المناسب للحديث له قيمة عند من يقوله، ومن يسمعه. وهناك قاعدة عامة: من لا يقنع بكلام قليل سوف لا يقتنع بإطالة الحديث، وعلى رأي المثل الشعبي الدارج «كلمة أبرك من عشرة».

٢. نصمت حتى نفكر. فإن الكلام هو العقل المنطوق، أو هو الأفكار المصاغة في عبارات. يجب أن نسكت حتى يفكر العقل، وينتج أفكاراً، تتحول بعد ذلك إلى لغة منطوقة، تماماً مثل الإنتاج والتسويق، فلا بد أن يكون هناك إنتاج أولاً، يعقبه التسويق، الذي يعمل في حدود الإنتاج، ولا يتجاوزه.

٣. نصمت حتى نستمتع للآخرين، فالحديث ليس مومولوجياً مثل المطرب الذي يقف على خشبة المسرح أمامه ميكرفون، يغني وحده دون سواه، بل الحديث مع

نياحة آباء كهنة

القمص بيشوي فخري

من إبارشية بورسعيد

رقد في الرب يوم الأربعاء ٢٧ أكتوبر ٢٠٢١م، القمص بيشوي فخري، كاهن كنيسة القديس الأنبا بيشوي، بحي الشرق في بورسعيد، التابعة لإبارشية بورسعيد، بعد صراع مع المرض، عن عمر ناهز ٧٦ سنة وخدمة كهنوتية لحوالي ٤٣ سنة. وُلد الأب المتنيح في ١٩٤٥م، وكان أول من سيم كاهناً بيد نيافة الأنبا تادرس مطران الإبارشية في ١٠ مارس عام ١٩٧٨م، ونال درجة القمصية في ١٠ أغسطس ١٩٨٤م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

احتمالات

«ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد»
(مز ١١٢: ٦)
أسرة مكتبة المحبة بشبرا
وأسرة المرحوم
فيكتور يونان نخلة
الأستاذة أوديت فيكتور، المحاسب
برتي فيكتور
المهندس نزيه فيكتور
يذكرون في ذكرى الأربعين
مثلث الرحمة نيافة الحبر الجليل

الأنبا هدرا



مطران أسوان
ورئيس دير الأنبا باخوميوس
بحاجر إدفو
الذي انتقل إلى الأمجاد السماوية
يوم ٢٧ سبتمبر ٢٠٢١
بعد حياة حافلة بالعمل والتدبير
الروحي والتعمير والصلاة والعبادة
ويطلبون لروحه الطاهرة نياحاً في
فردوس النعيم مع الأبرار والقديسين
وتعزيات السماء لمجمع كنيستنا
المقدس وشعب إبارشيته
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة
البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

القمص طوبيا صموئيل

من إبارشية الجيزة

رقد في الرب صباح يوم الأحد ٢٤ أكتوبر ٢٠٢١م، القمص طوبيا صموئيل، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس، جزيرة الذهب، التابعة لمطرانية وسط الجيزة بعد صراع طويل مع المرض، عن عمر ناهز ٥٨ سنة وخدمة كهنوتية تجاوزت عشرين سنة. وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسة الشهيد مار جرجس، شارع مراد (مقر مطرانية وسط الجيزة) الساعة الثالثة عصر اليوم ذاته. وُلد الأب المتنيح في ١٤ يوليو ١٩٦٣م، وسيم كاهناً في ٣١ مارس عام ٢٠٠١م، ونال درجة القمصية في ١٥ سبتمبر ٢٠١٦م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

اجتماعات

«فإني وإن كنت غائبًا في الجسد لكني معكم في الروح فرحًا ناظرًا ترتيبكم ومثانة إيمانكم في المسيح» (كو ٢ : ٥)

تذكار الأربعين

لأبينا مثلث الطوبى والرحمات نيافة الحبر الجليل

الأنبا هدرًا

مطران أسوان



الأنبا باخوم

أسقف سوهاج والنائب البابوي لإيبارشية أسوان،
والآباء الكهنة، ومجمع رهبان دير القديس الأنبا باخوميوس بجبل إدفو والخطاطبة،
والشماسة والخدام والخدامات، وكل أنشطة الكنيسة، وجميع شعب إيبارشية أسوان المحبة للسيد المسيح، وأسرة سيدنا المحبوب الأنبا هدرًا؛
يتقدمون بخالص الشكر والتقدير والعرفان
لأبينا صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

على عظيم محبته ورعايته وتعزيتته للإيبارشية وشعبها،
وعلى عمق مشاعر قداسه الأبوية ومتابعته التي شملنا بها،
والتي نتق أنها ستظل معنا حتى نتجاوز هذه الفترة العصبية.
كما نتقدم بخالص الشكر لأبائنا المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية الذين سندونا بصلواتهم وتعزيتهم.
كما نتقدم بخالص الشكر لجميع الآباء الكهنة والإكليروس في كل كنائس الكرازة داخل مصر وخارجها، وكل الأحباء الذين قدموا وأرسلوا لنا العزاء سواء
بالحضور أو عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بالقنوات المسيحية الفضائية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والهاتف أو البرق.

وننتقدم أيضًا بخالص الشكر للسيد الوزير

اللواء/ أشرف عطية، محافظ أسوان

والسيد اللواء مساعد وزير الداخلية مدير أمن أسوان

وكافة المسؤولين بجميع قطاعات الدولة،

وكل أحبائنا وإخوتنا المسلمين الذين قدموا لنا واجب العزاء بمشاعر الود الصادقة والتي عهدناها دائما معهم.

هذا وسوف يُقام قداس الأربعين لنياحة أبينا مثلث الطوبى والرحمات

نيافة الأنبا هدرًا

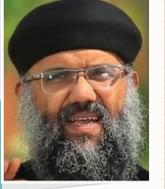
يوم السبت المبارك الموافق ٦ نوفمبر ٢٠٢١م

بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان في تمام الساعة الثامنة صباحًا.

طالبين صلوات أبينا الطاهر نيافة الأنبا هدرًا لكي يعيننا الرب الإله، ويدبر أمورنا حسب مشيئته المقدسة الصالحة إلى أن نكمل أيام غربتنا بسلام،

بصلوات أبينا صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



يَدَّعي البعض بأن حدث نوح والفلك والطوفان ونتائجها هي قصة رمزية أو أسطورية.

وللرد على هذا الادعاء تقدم هذه الدلائل المختصرة التي تؤكد حقيقة شخصية نوح وحدث الطوفان ونجاة ثمانية أشخاص بواسطة الفلك، ونتائج هذا الحدث على كل الجنس البشري من بعده:

+ نوح شخصية حقيقية، فقد ورد اسمه في العهد الجديد ٨ مرات.

+ يقولون إن نوحًا شخصية رمزية، مع أن النسل الموجود حاليًا في العالم كله هو نسل نوح فقط لا غير من خلال أبنائه الثلاثة، فأين النسل الذي لم يدخل الفلك؟ لذلك فنوح يُعتبر الأب الثاني للبشرية بعد آدم.

+ يصفه الكتاب المقدس بأنه (رجل) و(بار) و(له) مواليد) «هذه مواليد نوح. كان نوح رجلًا بارًا كاملًا في أجياله، وسار نوح مع الله» (تك ٦: ٩).

+ قصة الطوفان هي حقيقية، فلا توجد أسطورة يمكن أن تذكر مقاسات الفلك بهذه الدقة! لا توجد أسطورة تحدد الأيام والشهور والسنين بهذه الدقة المذكورة في حدث الطوفان.

+ أحداث وتفصيل بعدد الأشخاص، وأنواع الطيور (الحمامة والغراب) هل هذه أيضًا أسطورة؟

+ ثم ماذا عن قوس قزح؟ الذي نراه حتى الآن، والمذكور حتى سفر الرؤيا (رؤ ١: ١٠)؟

+ تسمية مصر على اسم مصرية حفيد نوح من حام.. وبداية تكوين المجتمعات، ورد اسمه في سفر التكوين، وكذلك في الأصحاح الأول من سفر أخبار الأيام الأول (وردت الآية بالنص)، فهل سفر أخبار الأيام الأول أيضًا أسطورة؟

+ نوح كان يسير مع الله، وياحور الله، فهل الله يتعامل ويتحاور مع الشخصيات الأسطورية؟

+ تكلم الكثيرون من آباء الكنيسة عن نوح كشخص حقيقي، وعن الطوفان كحدث حقيقي: القديس أغسطينوس، القديس إكليمنضس الإسكندري، القديس أمبروسيوس، العلامة أوريجانوس، وغيرهم.

+ نوح أحد المذكورين في سلسلة أنساب المسيح (لو ٣: ٣٦)، وهو أحد أبطال الإيمان.

+ ذكر الكتاب المقدس أن نوحًا كان رمزًا للمسيح، والفلك كان رمزًا للكنيسة والصليب وجسد المسيح، والطوفان رمزًا للمعمودية، والحمامة إلى الروح القدس، وغصن الزيتون إلى سر الميرون،

+ وشبهه المسيح حال الناس عند مجيئه الثاني المُنتظر بحال البشر أيام نوح عند مجيء الطوفان، وكثيرًا ما أشار الأنبياء والرسل إلى نوح وإلى الطوفان.

+ نوح "النياح" الذي من خلال الفلك خلص الله كل من هم فيه بدون محاباة أو تمييز، خلاصًا مجانيًا.

+ يا أحبائي الطوفان حقيقة.. ونتائجها حقيقة.. فبدلاً من إنكارها، فلندخل الفلك (الكنيسة) لأنه لا خلاص خارج الفلك، فلنتعظ من الناس في أيام نوح، ولا نتشبه بهم، ولا نكرر غلظتهم التي كانت سببًا في هلاكهم.

+ الطوفان قادم ثانية، ولكنه طوفان أبدي، فلندخل إلى الفلك (الكنيسة) ولنطع دعوة نوح الجديد (المسيح)، لأنه ليس بغيره الخلاص.



محتواها وتاريخها وكتابتها ونشأة الترتيبات الكنسية وتطورها.

ماذا نحتاج لدراسة الليتورجيا؟
وشرح الكتاب المقدس: وفيه

البذرة الأولى لفهم ودراسة الليتورجيا، حتى تأسيس سر الإفخارستيا نفسة والكلمات التأسيسية الموجودة في كل التقاليد الليتورجية مصدرها العهد الجديد، أما من حيث تأصيل النص الليتورجي كتابيًا، فنظرة إلى هوامش الخولاجي المطبوع تكفي. **+ العقيدة:**

دراسة العقيدة والبعد والهرطقات وكيف واجهتها الكنيسة، وكيف عبرت عن الإيمان الصحيح، ليس فقط بقوانين الإيمان أو بكتابات موجهة ضد الهرطقات، وإنما أيضًا من خلال نصوص الصلوات، وجعلت هذا جزءًا أصيلًا في طقوسها وصلواتها وليتورجياتها، يجعلنا نفهم الليتورجيا بشكل أدق. **+ التاريخ الكنسي:** يُعتبر واحدًا من أهم العناصر في الدراسات الليتورجية، لأننا من خلاله نفهم التغيير والتطوير الليتورجي كأساس لفهم الليتورجيا كما هي اليوم، وبالتالي هناك كثير من المسائل سوف تكون الإجابة عليها أسهل وأكثر دقة لو نظرنا للأمر من خلال التاريخ الكنسي. **+ كتابات**

الآباء: وأقصد بهم آباء الكنيسة الجامعة، ففي كتاباتهم المختلفة إشارات وشروحات ليتورجية مهمة بالرغم من أنهم لم يكتبوها لهذا الغرض، وكمثال الشهيد يوستينوس قدم لنا شرحًا مهمًا للليتورجيا في عصره، وقدم كيرلس الأورشليمي شرحًا تفصيليًا للقداس يُعتبر من مصادر الليتورجيات. **+ الكتابات المسيحية**

المبكرة: مثل الديداخي، التقليد الرسولي، المراسيم الرسولية... الخ. دراسة هذه النصوص مهم لفهم بين أيدينا اليوم. **+ كتابات**

آباء العصر الوسيط للكنيسة القبطية وخصوصًا الموسوعات اللاهوتية والطقسية التي اهتمت بشرح الطقوس وترتيبها وتاريخها بشكل منظم، مثل: مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة، الترتيب الطقسي للبابا غبريال الخامس... الخ. **+ اللغات القديمة:** وبخاصة القبطية واليونانية، وكلما توسع الباحث في دراسة اللغات القديمة كلما امتلك مهارات أكثر وتوصل لنتائج أفضل في الدراسات الليتورجية. **+ دراسة المخطوطات:** والقدرة على قراءتها قراءة صحيحة هو أمر هو في غاية الأهمية لمعرفة تاريخ وتطور وفهم ما يحدث في الليتورجيا الآن وخصوصًا المخطوطات الطقسية والتاريخية. **+ القوانين الكنسية** وخصوصًا قوانين الجامع المحلية وقوانين آباء الكنيسة القبطية والتي نظمت وربت أمورًا ليتورجية.

+ دراسة العائلات الليتورجية الأخرى وعلاقة الطقس القبطي بطقوس الكنائس الأخرى القديمة، فالكنيسة القبطية ليست جزيرة منعزلة، وخصوصًا الطقس البيزنطي والسرياني والأرمني... الخ، فهذه التقاليد بينها كثير من الأشياء المشتركة. **+ وهناك أمور**

أخرى مثل: العظات والكتابات النسكية وسير القديسين والشهداء، الأيقونات والعمارة الكنسية... الخ. إذا، فالدراسات الليتورجية لا تُفهم ولا تُفسر بعيدًا عن العلوم اللاهوتية والكنيسة الأخرى، بل كل دراسة تحتاج الأخرى وتشرحها.

+ بالإضافة إلى كل ما سبق، تبقى خطوة مهمة وهي الشرح العملي للليتورجيا، ففي رأيي أن سبب وجود الطقوس، إما سبب عقائدي أو عملي لزوم إتمام السر وهذا هو الأهم. لذا لا ينبغي أن نغفل الضرورة العملية في الشرح حتى وإن اعطيناها معنى روحيًا، فالكثير من الحركات الطقسية هدفها تسهيل إقامة الأسرار. يجب أن ننظر كذلك إلى ما واجهته الكنيسة من أحداث استدعت إضافة بعض الترتيبات الطقسية أو تغييرها، وبعضها دخل في ظروف معينة، ثم اختفت الظروف وبقيت الحركة الطقسية، ومع الوقت تُسي تمامًا السبب الذي جاءت لأجله، وشرحها بالتأملات الشخصية لا يفيدنا هنا. هذه المنهجية تساعدنا في إجابة الكثير من التساؤلات على أمور بسيطة جدًا ما زالت محل نقاش مثل:

إعطاء البخور للظمارس، والدوران بالبشارة في الهيكل قبل قراءة فصل الإنجيل، تبخير اليمين قبل التقديس، اللفائف... الخ، فالتفسير الرمزي أو التأملي فقط لا يفيد، فالسؤال المهم هنا: هل الرمز أولاً أم الاحتياج العملي لإتمام السر؟

- في النهاية نستطيع أن نقول «أفهم وأفعل ماشئت»، فعندما يفهم خادم الليتورجيا أصل ومعنى ما يقول وما يفعل يستطيع أن يؤدي خدمته بهدوء وتقوى ويستطيع أن يشرح للشعب كل شيء بشكل صحيح ومناسب، فلا نغالي ونذهب أقصى اليمين بمعنى التشدد وإرهاب الشعب أو أقصى اليسار بمعنى الاستهتار واللامبالاة في تعاملنا مع الليتورجية.

بعض الأسئلة التي قد يطرحها القارئ:

بعض الأسئلة التي قد يطرحها القارئ:

بعض الأسئلة التي قد يطرحها القارئ:

بعض الأسئلة التي قد يطرحها القارئ:



وإستقبل نيافة الأنبا أغابوس أسقف ورئيس الأنبا بيشوي بوادي النطرون



قداسة البابا إستقبل نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام بلوس المجلس



والسيدة إينا بانوفا المنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر



والراهب القمص بيجول الأنبا بيشوي كاهن كنيستنا بالكويت



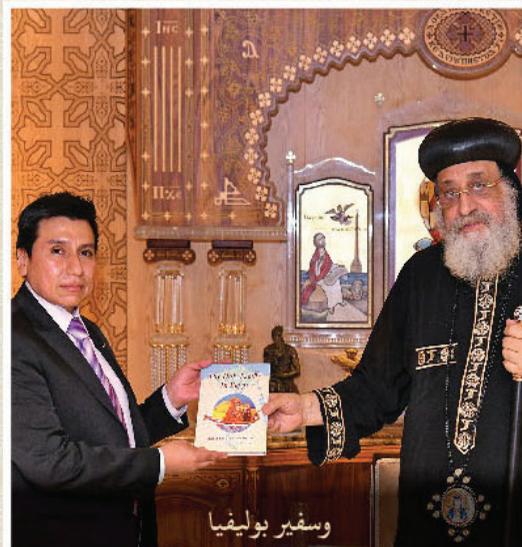
وسفير المملكة المتحدة



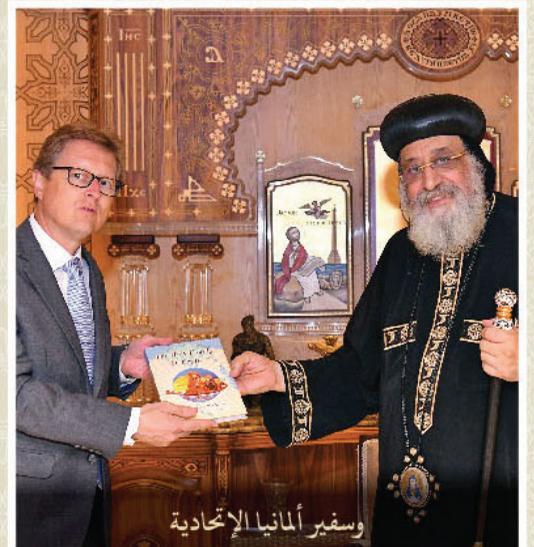
والسيد خالد أنيس سفير مصر الجديد في مالطا



وسفير سريلانكا



وسفير بوليفيا



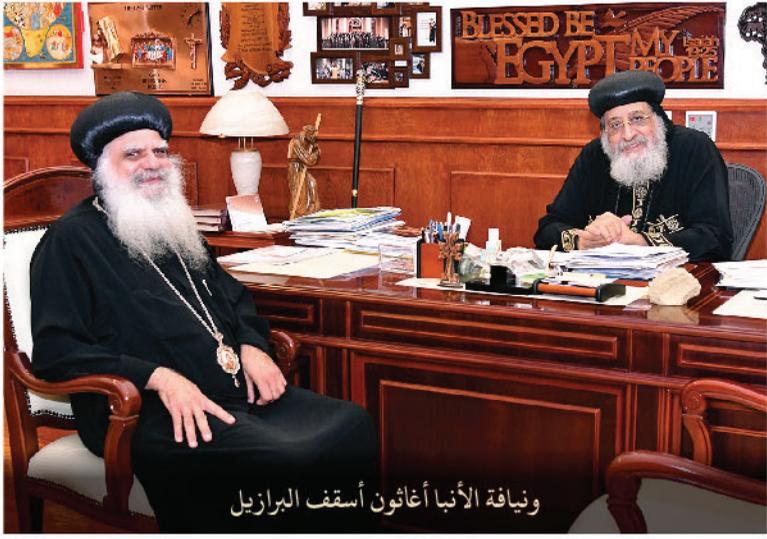
وسفير ألمانيا الاتحادية



ويستقبل نيافة الأنا باخوم أسقف سوهاج والمنشا والمراغه والنائب البابوي لأسوان



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنا باخوميوس مطران البحيرة ومرسى مطروح والخمس مدن الغربية وشمال أفريقيا



ونيافة الأنا أغاثون أسقف البرازيل



ونيافة الأنا إسودورس أسقف ورئيس دير البراموس



ونيافة الأنا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس والنائب البابوي للمحلة الكبرى



ونيافة الأنا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة



ونيافة الأنا جيلوس الأسقف العام لكنائس شرقا الشمالية وكنيسة السيدة العذراء والشهيد مارجرجس بمنطقة أرض أيوب



ونيافة الأنا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج والخدمات العامة والاجتماعية



قداسة البابا يلتقي مجلس معهد الدراسات القبطية

الألحان والموسيقى القبطية، والأنبا مارتيريوس الأسقف العام لقطاع كنائس شرق السكة الحديد، والأنبا إرميا الأسقف العام. شهد الاجتماع عرض الاستعدادات لبدء العام الدراسي الجديد، ومناقشة التقارير المقدمة من أقسام المعهد. وعقب نهاية الاجتماع تم التقاط صورة تذكارية أمام مدخل مبنى المعهد.

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعًا في المقر البابوي بالقاهرة مساء يوم الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ٢٠٢١م، مع مجلس معهد الدراسات القبطية. حضر الاجتماع الدكتور إسحق عجمان عميد المعهد، ورؤساء الأقسام ونوابهم، ومن أهباء الكنيسة حضر أصحاب النيابة: الأنبا أبرام مطران الفيوم، والأنبا ديمتريوس أسقف ملوي ورئيس قسم اللغة القبطية بالمعهد، والأنبا مكارى الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية ورئيس قسم



اجتماع لجنة التاريخ القبطى برئاسة قداسة البابا

٤. لجنة إعداد الأفلام الوثائقية التاريخية. وأثنى قداسة البابا على المشاركة الفعالة للأعضاء فى أعمال اللجنة، وتم الاتفاق على أن يكون الاجتماع التالى بعد شهرين. وفى سياق الاجتماع تم تكريم اسم المنتيح الأستاذ أمير نصر أستاذ التاريخ الكنسى بالكليات الإكليريكية، وعضو اللجنة، وكذلك اسم المنتيح الأستاذ الدكتور فوزى إسطفانوس مؤسس مؤسسة سان مارك للتراث القبطى اللذين رقدوا فى الرب خلال العام الجارى. يذكر أن لجنة التاريخ القبطى تم تشكيلها فى أبريل الماضى، بالقرار البابوى رقم ٧ لسنة ٢٠٢١م، امتداداً لأول لجنة للتاريخ القبطى التى تأسست عام ١٩١٧م.

اجتمعت لجنة التاريخ القبطى مساء يوم الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ٢٠٢١م، برئاسة قداسة البابا تواضروس الثانى وذلك فى المقر البابوى بالقاهرة، بمشاركة أعضاء اللجنة المقيمين فى الخارج، وذلك عبر الإنترنت من خلال تطبيق Zoom. تضمن الاجتماع عدة كلمات من الآباء المطارنة والأساقفة والأساتذة أعضاء اللجنة كما دارت عدة مناقشات حول العديد من الاقتراحات، وأسفرت عن تشكيل أربع لجان فرعية لأعمال اللجنة وهى: ١. لجنة إعداد معجم للشخصيات البارزة فى التاريخ الكنيسة خلال المئتين سنة الماضية. ٢. لجنة وثق تاريخ كنيستك المحلية. ٣. لجنة التاريخ الاجتماعى للأقباط.